



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٩٢

التاريخ: السبت ٢٠١٤/١١/٨

## الفبر الرئيسي



"مركزية فتح" تدين التفجيرات  
الإرهابية في غزة وتحمل حماس  
المسؤولية

... ص ٤

## أبرز العناوين



وزارة الداخلية في غزة: التفجيرات جريمة لضرب الاستقرار الداخلي ولن نسمح بعودة الفوضى  
حماس تدين استهداف منازل فتح وتدعو لملاحقة الجناة.. وتستنكر اتهامات "فتح"  
الحاخام الأكبر في "إسرائيل": زيارة اليهود للحرم القدسي من الكبائر  
مواجهات عنيفة تعم القدس وضواحيها وقيود على دخول المصلين إلى "الأقصى"  
الاتحاد الأوروبي: لا أمن لـ"إسرائيل" دون العودة إلى المفاوضات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٨	٢. الحمد لله يؤجل توجهه إلى القطاع: التفجيرات جريمة تستهدف المصالحة
٨	٣. وزارة الداخلية في غزة: التفجيرات جريمة لضرب الاستقرار الداخلي ولن نسمح بعودة الفوضى
٩	٤. الضميري يحمل حماس المسؤولية الكاملة عن تفجيرات منازل قيادات فتح
٩	٥. المجلس الوطني يدين التفجيرات الإرهابية بغزة ويطالب بالكشف عن المتورطين
١٠	٦. النائب عاطف عدوان يطالب رامي الحمد الله بالاستقالة فوراً
١٠	٧. الرئاسة الفلسطينية: ما يسمى بـ"نقابة الموظفين" جسم غير قانوني
١١	٨. الشرطة الفلسطينية تعتقل زكارنة رئيس نقابة العاملين بالوظيفة العمومية ونائبه
١١	٩. أمن السلطة يقمع مسيرة تضامنية مع الأقصى في نابلس
<u>المقاومة:</u>	
١٢	١٠. أبو مرزوق يدين تفجيرات منازل قيادات فتح بغزة يطالب الحكومة بعدم إلغاء زيارتها
١٢	١١. حماس تدين استهداف منازل فتح وتدعو لملاحقة الجناة.. وتستنكر اتهامات "فتح"
١٣	١٢. القوى والفصائل تستنكر التفجيرات ضد قيادات فتح ومنصة مهرجان عرفات في غزة
١٦	١٣. إبراهيم أبو النجا: تحضيرات مهرجان عرفات في غزة مستمرة
١٧	١٤. "الجهاد": تفجيرات منازل قيادات "فتح" في غزة تخدم الاحتلال
١٧	١٥. فتحى الزعاريير: التفجيرات في غزة لإنهاء حكومة الوفاق ومنع تخليد ذكرى أبو عمار
١٨	١٦. "القسام" تخرج الفوج الأول من "الجيش الشعبي" وتعلن فتح باب الانتساب لمخيمات عسكرية
١٩	١٧. كتائب القسام: جاهزون لأي مواجهة جديدة ونعد الأسرى بتحريرهم
٢٠	١٨. الفصائل الفلسطينية تحذر الاحتلال من استمرار انتهاك المسجد الأقصى
٢٠	١٩. بيان لتنظيم "داعش" يتبنى تفجيرات منازل فتح بغزة والمقدسي ينفي تورط "السلفية"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢١	٢٠. نتنياهو: القدس عاصمتنا وهي ليست مستوطنة
٢٢	٢١. ريفلين ونتنياهو يطالبان وزراء ونواب بالتقيد بـ"تصريحات معتدلة" بكل ما يتصل بالحرم المقدسي
٢٣	٢٢. ليبرمان: الائتلاف يتصدع والانتخابات قريبة
٢٣	٢٣. ليفني: مناهضة الفساد في "إسرائيل" هي صراع على صورتها وهناك سياسيين فاسدين
٢٤	٢٤. النائب أبو عرار: استمرار تدنيس الأقصى سيؤدي لاستقالة جماعية لنواب الكنيست العرب
٢٤	٢٥. الحاخام الأكبر في "إسرائيل": زيارة اليهود للحرم القدسي من الكبائر
٢٥	٢٦. يديعوت احرونوت: نتنياهو يبحث إبعاد مقدسيين إلى غزة لكبح التظاهرات
٢٥	٢٧. القناة العاشرة: إيهود باراك تلقى رشاي بالملابيين في صفقات الأسلحة
٢٦	٢٨. تقرير: "إسرائيل" تفرغ طبول الحرب وعلامات "الانتفاضة الكبرى" تلوح في الأفق
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٨	٢٩. مواجهات عنيفة تعم القدس وضواحيها وقيود على دخول المصلين إلى "الأقصى"

٢٩	٣٠. استشهاد فلسطيني داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨
٣٠	٣١. الاحتلال يقتحم منازل شهداء مقدسين ويخطر بهدمها أو إغلاقها
٣٠	٣٢. فلسطين الداخل: الحركة الإسلامية الشمالية تعمم بياناً حول موقفها من "داعش"
٣١	٣٣. بيروت والمخيمات الفلسطينية: وقفات تضامن مع القدس.. كل الحدود تسقط إذا استبيح "الأقصى"
٣٣	٣٤. مستوطنات تلجأ للتزوير في منتجاتها لغزو السوق الفلسطيني
٣٣	٣٥. حي إسطنبول في غزة... منازل خشبية بديلة عن المدمرة بتكلفة زهيدة
٣٤	٣٦. "الأخبار": فلسطينيو اليرموك يفقدون الأمل بـ "تحييده"
	<b>مصر:</b>
٣٥	٣٧. مصدر حكومي: اتجاه لزيادة عمق المنطقة العازلة مع غزة من 500 متر إلى 1500 متر
	<b>الأردن:</b>
٣٦	٣٨. مسيرات الغضب تعم الأردن مطالبة بقطع العلاقات مع "إسرائيل" وإلغاء معاهدة السلام
٤٠	٣٩. هآرتس تقول إن السفير الأردني عاد إلى تل أبيب ومصادر أردنية تنفي
٤٠	٤٠. حراك شباب رحاب بني حسن ينظم وقفة تضامنية مع الأقصى
٤١	٤١. رئيس مجلس الأعيان: الأردن يقف بكل قوة ضد الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقدس
٤١	٤٢. وزير الأوقاف: الأردن يقف وقفة واحدة لنصرة المسجد الأقصى
٤١	٤٣. تقرير: الأردن وسط حقل ألغام بين مخاوف "تقسيم" الأقصى ويهودية "إسرائيل"
	<b>لبنان:</b>
٤٣	٤٤. عائلة أسير لبناني تناشد حماس بشمول ابنها بأي صفقة تبادل متوقعة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٤٣	٤٥. أردوغان: الاعتداء على الأقصى لا يمكن أن يُغتفر
٤٤	٤٦. أوغلو يبحث مع مشعل وعباس الأوضاع الراهنة وانتهاكات "إسرائيل" بالقدس
٤٥	٤٧. قطر: لم ندخر جهداً في تقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين
٤٥	٤٨. "خليفة الإنسانية": مبادراتنا في فلسطين واجبنا تجاه الأثقاء
	<b>دولي:</b>
٤٥	٤٩. وزارة الخارجية الأميركية: الحكومة تعدّ عباس شريكاً ذي مصداقية للسلام
٤٦	٥٠. الاتحاد الأوروبي: لا أمن لـ"إسرائيل" دون العودة إلى المفاوضات
٤٧	٥١. كي مون يجدد دعوته الفلسطينيين والإسرائيليين لنزع فتيل التوتر بالقدس
٤٧	٥٢. الرئيس الفنزويلي يقيم حفل استقبال لـ119 طالباً فلسطينياً
٤٨	٥٣. مشروع قرار في البرلمان البلجيكي للاعتراف بدولة فلسطين
٤٨	٥٤. حفل خيرى لصالح الجيش الإسرائيلي بهوليوود يجمع 33 مليون دولار

<b>مختارات:</b>	
٤٩	٥٥. الشعب الأميركي عاقب أوباما على ضعفه
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٥٣	٥٦. حماس والانتخابات.. إعادة إنتاج الأزمة... عدنان أبو عامر
٥٥	٥٧. الاعتراف البريطاني بفلسطين ووعدهم بلفور... عبد الله الأشعل
٥٨	٥٨. كي لا تتوقف انتفاضة القدس... ياسر الزعاطرة
٦٠	٥٩. هل "تضيق" القدس من إسرائيل في ولاية نتنياهو؟... شمعون شيفر
٦١	<b>صورة:</b>

\*\*\*

### ١. "مركزية فتح" تدين التفجيرات الإرهابية في غزة وتحمل حماس المسؤولية

رام الله-وفا: أدانت اللجنة المركزية لحركة 'فتح' التفجيرات الإرهابية التي حدثت في قطاع غزة فجر اليوم ضد كوادر الحركة، محملة حركة 'حماس' مسؤوليتها.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده اللجنة المركزية، اليوم الجمعة في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، عقب الاجتماع الطارئ الذي عقده مع الرئيس محمود عباس، وبحثت خلاله التصعيد الإسرائيلي في القدس، خاصة في المسجد الأقصى المبارك، والتفجيرات الإرهابية في قطاع غزة.

ورأت اللجنة، في بيان تلاه رئيس مجلس أمناء مؤسسة الشهيد ياسر عرفات، عضو اللجنة المركزية للحركة ناصر القدوة، خلال المؤتمر، أن الجريمة التي حدثت في غزة تهدف إلى وقف إحياء شعبنا الفلسطيني خاصة في قطاع غزة للذكرى العاشرة لاستشهاد القائد المؤسس ياسر عرفات، وبشكل خاص وقف المهرجان المركزي المخطط له يوم ١١/١١/٢٠١٤ في أرض الكتيبة.

وفي هذا المجال، أعربت اللجنة المركزية عن ثقتها بموقف شعبنا الفلسطيني وجماهيرنا في القطاع، وإصرارها على إحياء الذكرى بالشكل المناسب وبالطريقة التي سيتم الاتفاق عليها بمشاركة قيادة الحركة، مشددة على أنه سيتم إحياء الذكرى في قطاع غزة مهما كانت الظروف.

وذكرت أن هناك تأثيرات خطيرة لما جرى على العلاقة الثنائية بين 'فتح' و'حماس'، وعلى مسار المصالحة.

وأكدت 'مركزية فتح' حرصها وتمسكها الشديدين بواجبها الوطني فيما يتعلق بإعادة إعمار غزة، وتمسكها بحكومة الوفاق الوطني، مشددة على أنها ستجد الوسيلة المناسبة للاستمرار في هذه المهام الوطنية رغم إدراكها للتأثيرات الخطيرة للجريمة التي وقعت حول مجمل الأوضاع.

وشارك في المؤتمر إلى جانب القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة 'فتح'، رئيس كتلتها البرلمانية عزام الأحمد، ووزير الشؤون المدنية، عضو اللجنة المركزية للحركة حسين الشيخ.

وقال الأحمد إن 'مركزية فتح' كانت تأمل أن تدعو شعبنا للاستماع لأخبار سارة تجاه تحقيق أهداف شعبنا في إنهاء الانقسام والتقدم بمعركتنا في الدفاع عن فلسطينية وعروبة وإسلامية ومسيحية عاصمتنا القدس، إضافة للتحرك السياسي للقيادة على طريق إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة، لكن ما جرى ليلة أمس وفجر اليوم الجمعة من تفجير مكاتب وممتلكات لقياديين في حركة فتح يؤكد أن هناك فئة من الظالميين في الساحة الفلسطينية تستمر في ظلامها لوقف عجلة التقدم والمسيرة إلى الأمام، في الوقت الذي يتصدى فيه أبناء القدس بصدورهم العارية لما ما يرتكبه المستوطنون والمتعصبون من اليهود لتحويل الصراع إلى صراع ديني'.

وأضاف الأحمد: 'بدل الوقوف يدا بيد وبصوت واحد، نُفتعل الأزمات من هنا وهناك، في الوقت الذي شكلنا فيه حكومة الوفاق الوطني بعد جهود مضيئة استمرت سنوات وعانى شعبنا الكثير جراء الانقسام إضافة للعدوان الأخير على قطاع غزة وعموم المناطق الفلسطينية بأشكال مختلفة، الأمر الذي يشكل نموذجا للاستغلال الاحتلال لحالة الانقسام'.

وقال إن 'مجموعة من المجرمين وهم من الصعب أن يكونوا فلسطينيين ارتكبوا عملا إجراميا بحق قيادات في حركة فتح بالقطاع، حيث فجروا مكاتب ومداخل منازل لـ ١٣ قياديا في الحركة، كما فجروا المنصة التي خصصت لإحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد القائد ياسر عرفات، وهو عمل مبرمج ومخطط بدقة لتوجيه ضربة قوية لمسيرة إنهاء الانقسام وعمل الحكومة، حيث بحثوا عن وسائل لإفشال المصالحة ومسيرة عمل الحكومة'.

وفي تعقيبه على إعلان الاستتكار لما حدث على لسان بعض مسؤولي حركة 'حماس'، قال الأحمد: 'نحن نقول بكل وضوح هذا لا يعفي حماس من المسؤولية، لا سيما في ظل صدور تصريحات توتيرية من قبل بعض قادتها بحق الرئيس محمود عباس، وبحق حركة فتح، بلغة هابطة لا تمت للسياسة بصلة، ناهيك عن التشكيك بالشرعية والدعوة لاستمرار الانقسام'.

ولفت الأحمد إلى التصريحات التي أعلنتها بالأمس مجموعة ما يسمى بـ'الموظفون العسكريون لحركة حماس'، وقالوا فيها إنهم سيفشلون المهرجان، مضيفا: 'توقعنا من حماس القيام بإجراءات منذ أمس

لوقف هذه الإعلانات وليس اليوم، لا سيما وأن الحركة تتحمل المسؤولية الأمنية عن القطاع كونها لم تسلمه لحكومة الوفاق الوطني'.

وحذر من استخدام اسم 'داعش' في محاولة للخداع، مؤكداً أن 'هذا يلحق الضرر بسمعة شعبنا وسمعة قطاع غزة، ويظهره وكأنه وكر لتنظيمات غريبة عن شعبنا متهمه بالقتل والخراب'، مطالباً بإجراءات مقنعة من قبل حركة 'حماس' فوراً لكشف من قام بهذا العمل، 'لا استنكارات هنا أو هناك'. وبين الأحمَد أن اللجنة المركزية ناقشت بعمق ما جرى، وتم اتخاذ قرار بقاء كافة فصائل العمل الفلسطيني لمجابهة هذه الأعمال الإجرامية الخطيرة التي تمس وحدة شعبنا، مشيراً إلى أن الرئيس محمود عباس يتابع هذه المسألة محلياً ومع أطراف إقليمية كذلك.

وأعرب عن أمله بأن يتم 'وضع النقاط على الحروف ومحاسبة المجرمين، ووضع مصلحة شعبنا فوق أي اعتبار'، مؤكداً أن 'حركة فتح ستبقى أمينة على الوحدة الوطنية ولن تسمح بالعبث بمصلحة شعبنا، وستصدى بقوة لذلك ولن نتهاون مع أصحاب الازدواجية في المواقف'.

وقال: 'اللجنة المركزية لحركة فتح ستبقى في حالة انعقاد دائم وستتابع كل ما يحدث أولاً بأول، كما أن هناك اجتماعات في غزة لقيادة الحركة والفصائل الفلسطينية بعد ذلك'، داعياً كافة فئات شعبنا للتحرك لحماية مشروعنا الوطني.

من جانبه، قال الشيخ إن 'حركة حماس تتحمل مسؤولية العمل الإجرامي بحق قيادات فتح في غزة، وأن ما حدث يمثل ذروة التحريض الذي تمارسه حماس منذ أسابيع، وأنها لم تلتزم بجوهر كل ما تم الاتفاق عليه في القاهرة من تفاهات بيننا وبينهم'.

وأضاف أن هناك جملة من التفاهات مع 'حماس' لتمكين الحكومة من بسط سيطرتها على الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال عناوين واضحة تماماً لها علاقة أيضاً بمسألة عملية إعادة إعمار قطاع غزة التي لاقت ترحيباً دولياً، ومؤتمر القاهرة الذي دعا إليه الرئيس محمود عباس وحشد إليه كل المجتمع الدولي من أجل المساهمة الفعلية والجدية في إعادة إعمار غزة، وأن تكون حكومة الوفاق الوطني بوابة وعنوان إعادة الإعمار، ولتكريس وتجسيد حقيقي للبدء الفوري بإنهاء حالة الانقسام'.

وتابع الشيخ أنه في مقدمة القضايا التي لها علاقة ببسط سلطة الحكومة هي مسألة المعابر، وأنه جرى الاتفاق مع 'حماس' في القاهرة على أن تكون الحكومة هي الطرف الموجود على المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل.

وقال: 'قلنا لحماس أنه لا يعقل أن تكون الحكومة الفلسطينية موجودة على المعابر، والإبقاء على حواجز للمليشيات في القطاع، لأن هذا تعبير حقيقي عن أنه لا يوجد إنهاء لحالة الانقسام،

فالمطلوب هو وجود السلطة الوطنية الفلسطينية على المعابر وفي الوقت نفسه رفع هذه الحواجز التي تعطي مؤشرات لسيطرة الميليشيات في القطاع'.

وتابع: 'بدلنا جهدا كبيرا في هذا الموضوع، وبدأنا بإدخال مواد البناء إلى القطاع، والاتفاق تم بيننا وبين الأمم المتحدة والطرف الإسرائيلي'، مؤكدا أنه 'عندما تم الاتفاق على آلية الرقابة في التنفيذ لإدخال مواد البناء لقطاع غزة، لم تكن الحكومة في البداية طرفا في هذا الموضوع، فالاتفاق تم بين مندوب الأمم المتحدة وروبرت سيربي وقيادة حركة حماس، وقد تم الاتفاق على الآليات في الرقابة على دخول مواد البناء للقطاع، ونحن بدورنا وضعنا ملاحظتنا على هذه الآلية ورفضنا أن يكون هناك فيتو إسرائيلي على دخول هذه المواد بشكل قاطع'.

وأضاف الشيخ: 'نسمع اليوم بعض الأصوات التي تقول إن هناك احتجاجا شديدا على آلية الرقابة في إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، وأكد لكم أن الآلية تم الاتفاق عليها بين سيربي وقيادة حماس'، مشيرا إلى أن الحديث الآن في هذا الموضوع هو 'وضع للعصي في دواليب مسألة إعادة إعمار قطاع غزة'.

وأكد التزام الحكومة والقيادة، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، ببذل كل الجهد للاستمرار في عملية إعادة الإعمار، لافتا إلى أن المحاولات الحالية تشكل تهديدا فعليا وتعطيلا حقيقيا من جانب حركة حماس لمسألة إعادة الإعمار.

وفيما يتعلق بالمعابر، أوضح الشيخ 'أنه منذ أكثر من شهر ونحن نحاور كافة الأطراف في غزة لإرسال طواقم للإشراف على المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل لأن هذا أيضا شرط المجتمع الدولي للاستمرار في عملية إعادة الإعمار، لكننا نصطدم بموقف حماس التي تصر على أن يكون التمثيل لفصائل وميليشيات على المعابر، ومنطق العصابات والميليشيات لا يمكن أن تقبل الحكومة الفلسطينية أن تكون طرفا فيه أو جزءا منه'.

وقال: 'طلبنا في القاهرة من حماس إزالة نقطة ٤-٤ التي لا علاقة للحكومة بها، التي تذل أهلنا في غزة وتمنعهم من الدخول والخروج دون العودة إلى القانون والنظام، ووافقوا حينها على ذلك، ومنذ أكثر من شهر ونحن نفاوض حماس على ضرورة إزالة هذه النقطة، إلا أن حماس مصررة على عدم إزالتها'، مشيرا إلى أن هذا لم يكن مطلبنا فلسطينيا فقط، بل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي طالبوا 'حماس' رسميا بضرورة إزالة هذه النقطة، إلا أن 'حماس' حتى هذه الساعة ترفض رفضا قاطعا إزالتها.

وشدد الشيخ على أن إعادة بناء القطاع سيكون فوق الأرض لا تحتها، ونحن لن نكون شركاء بالبناء تحت الأرض، فمن حق أهلنا في القطاع الذين ما زال عشرات الآلاف منهم في العراء، أن

يتم إعادة بناء منازلهم، ولا يحق لأحد إعاقة ذلك"، وقال: إذا لم تجر حماس مراجعة جديدة لما تقوم به، فهناك تهديد جدي وفعلي على عملية إعادة الإعمار'.

وكان المتحدث باسم حركة 'فتح' أحمد عساف استهل المؤتمر بالتأكيد على أن التحديات تفرض حشد الطاقات والإمكانيات للتصدي لها، والوقوف خلف الرئيس محمود عباس، مشيراً إلى أن 'جرنا إلى معارك داخلية يقدم خدمة للاحتلال لتنفيذ مخططاته وتحقيق أهدافه'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١١/٧

## ٢. الحمد لله يؤجل توجهه إلى القطاع: التفجيرات جريمة تستهدف المصالحة

رام الله . "الأيام": أعلنت الحكومة، أمس، أنها ستقوم بتأجيل ذهاب رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله وعدد من وزراء حكومة التوافق الوطني التي كانت مقررا اليوم إلى غزة، حتى إشعار آخر، وذلك بسبب التطورات الأمنية الأخيرة في القطاع، "بعد قيام مجموعات إجرامية بتفجير منازل وممتلكات عدد من قياديي حركة فتح في قطاع غزة بعبوات ناسفة".

واعتبرت الحكومة في بيان صحفي أن "هذا العمل الإجرامي بعيد عن أصالة مجتمعنا الفلسطيني وعن مفاهيمنا الوطنية، وخطير جدا على صورة القضية الفلسطينية، ويتعارض بشكل مطلق مع جهود القيادة الفلسطينية وحكومة الوفاق الوطني في إعادة إعمار غزة، ودمج المؤسسات الوطنية ضمن خطوات حثيثة تم اتخاذها لإنهاء الانقسام وإزالة آثاره الكارثية على المجتمع الفلسطيني وعلى القضية الفلسطينية".

وقال البيان: تؤكد حكومة الوفاق الوطني على انه وبالرغم من محاولات هذه المجموعات الإجرامية من هدم الوطن والهوية والإنسان إلى أن الحكومة ستبقى رغم كل التحديات عند تطلعات أبناء شعبنا من الإيفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين في مختلف المحافظات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٨

## ٣. وزارة الداخلية في غزة: التفجيرات جريمة لضرب الاستقرار الداخلي ولن نسمح بعودة الفوضى

غزة- الداخلية: أدان المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني إياد البزم التفجيرات التي استهدفت عدداً من المنازل في قطاع غزة فجر اليوم الجمعة.

واعتبر - في تصريح صحفي - ما جرى "جريمة نكراء تهدف لضرب الاستقرار الداخلي"، مؤكداً أنه "منذ اللحظة الأولى لوقوع التفجيرات قامت فرق التحقيق بزيارة كافة الأماكن المستهدفة لجمع الأدلة

وأخذ إفادات الشهود". ولفت البزم إلى أن "قيادة الوزارة شكلت لجنة تحقيق من كافة الأجهزة الأمنية المختصة للوقوف على حيثيات ما جرى والوصول للفاعلين".  
وشدد المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني على الوزارة "لن تسمح بعودة الصراعات الداخلية والفوضى والفلتان لقطاع غزة، وستتخذ كل الإجراءات اللازمة لذلك".  
وأضاف: "ستلاحق الأجهزة الأمنية كل من تورط في هذه الأعمال الإجرامية حتى يتم تقديمهم للمحاكمة".

وزارة الداخلية الفلسطينية، ٢٠١٤/١١/٧

#### ٤. الضميري يحمل حماس المسؤولية الكاملة عن تفجيرات منازل قيادات فتح

رام الله - رويترز، أ ف ب، سما: حمل الناطق باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان ضميري «حماس المسؤولية الكاملة عن التفجيرات الإجرامية [التفجيرات التي استهدفت منازل قيادات الحركة أو سياراتهم أمس في قطاع غزة]، وقال إن «السلاح والمتفجرات الموجودة في القطاع تخضع لإمرة حماس من جهة، وإن حدوث ١٥ تفجيراً في وقت واحد من دون علمها أمر مستغرب ومستبعد، وما حدث يؤكد وجود عصابات داخلها في القطاع تعمل ضد فتح وقيادتها».

وأضاف أن تفجير منصة مهرجان إحياء ذكرى عرفات «عمل لا أخلاقي ولا ديني ولا وطني، وهو نتيجة للتحريض الذي مارسه قيادات حماس خلال الأيام القليلة الماضية ضد القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس خاصة».

وقال إن ما جرى يؤكد أن قيادات في حركة حماس لا تريد للمصالحة أن تتجح، ولا لمعركة الأقصى أن تنتصر، وتتحالف في شكل مباشر مع حكومة التطرف اليميني في إسرائيل، وتسعى إلى إشعال فتنة داخلية يستفيد منها الاحتلال بإخراجه من أزمنته وعزلته الدولية».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/٨

#### ٥. المجلس الوطني يدين التفجيرات الإرهابية بغزة ويطالب بالكشف عن المتورطين

محافظات . "الأيام"، "وفا": أدان رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، الجريمة البشعة [جريمة تفجير أكثر من ١٥ منزلاً لقيادات فتحاوية في قطاع غزة، والمنصة التي أعدت للاحتفال الخاص بإحياء ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات "أبو عمار"] معتبراً في بيان صحفي صدر عنه أنها تستهدف الوحدة الوطنية، وتضرب كل مبادئ وقيم الشعب الفلسطيني، ومحاولة بائسة لإعادة الأمور إلى

مربع الانقسام والتشردم، وتصيب في خانا الاحتلال، لحرف البوصلة عن معركة الدفاع عن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية وانهااء الاحتلال.  
ودعا الزعنون إلى سرعة الكشف عن هؤلاء المجرمين ومن يقف خلفهم أيا كانت تلك الجهة ونبذها، مشدداً على أن ما حدث لا يليق بذكرى الشهيد المؤسس ياسر عرفات التي يحاول البعض تعطيل إحيائها، والتي تتطلب من الكل الفلسطيني أن يستحضر معاني ومبادئ الشهيد الذي طالما كانت بوصلته فلسطين وحدها.

الأيام، رام الله، ٨/١١/٢٠١٤

#### ٦. النائب عاطف عدوان يطالب رامى الحمد الله بالاستقالة فوراً

غزة: طالب نائب فلسطيني رامى الحمد الله رئيس حكومة التوافق بالاستقالة فوراً إذا لم يستطع تقديم أهداف للشعب الفلسطيني. وقال النائب عاطف عدوان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني في تصريح مكتوب له: "إذا كان رامى الحمد الله عاجزاً عن تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني، ويُبقي عمله في خدمة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي يُفرق بين أبناء شعبه، بين ضفاوي له كل الحقوق وغزواي يحرم من كل شيء؛ فعليه الاستقالة فوراً".  
ومن جهة أخرى اتهم عدوان وكالة "الأونروا" بلعب دور سيئ جداً في موضوع إعادة الإعمار. وقال: "إن الأونروا تلعب دوراً سيئاً في تعذيب اللاجئين الفلسطينيين الذين دمرت منازلهم خلال الحرب على غزة". وأضاف: "فلا هي (الأونروا) قدمت لهم إيجارات للسكن لأصحاب البيوت المهدامة كلياً ولا قامت حتى الآن ببدا ترميم البيوت المدمرة جزئياً". وأشار إلى أن كل ذلك يم في ظل حديث الأمم المتحدة عن حقوق الإنسان.

قدس برس، ٧/١١/٢٠١٤

#### ٧. الرئاسة الفلسطينية: ما يسمى بـ'نقابة الموظفين' جسم غير قانوني

رام الله: أعلنت الرئاسة الفلسطينية اليوم الجمعة حظر نقابة الموظفين العموميين واعتبارها جسماً غير قانوني كونها "لم تنشأ بأي مسوغ قانوني على الإطلاق".  
وجاء في بيان صادر عن ديوان الرئاسة انه "بناءً على توصيات اللجنة الرئاسية بخصوص الوضع القانوني لما يسمى بـ'نقابة العاملين في الوظيفة العمومية' فقد أصدرت اللجنة في حينه (٢٤/٠٥/٢٠١٢م) مذكرة قانونية مفادها الآتي: (إن ما يسمى بنقابة العاملين في الوظيفة العمومية ليست جسماً قانونياً، ولم تنشأ بأي مسوغ قانوني على الإطلاق، وبالتالي لا وجود لها من الناحية

القانونية)، وقد اعتمد سيادة الأخ الرئيس هذه المذكرة، وأصدر توجيهاته للجهات ذات الاختصاص بتنفيذ مضمونها كل فيما يخصه". وأضاف "وللأسف فإن عدم الالتزام بما جاء في ذلك أدى إلى استمرار حالة الخلل ومخالفة القانون وتعطيل مرافق الدولة والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين". وتابع البيان "وعليه، نؤكد مرة أخرى على وجوب الالتزام التام بمضمون ما ورد في المذكرة الرئاسية تحت طائلة المسؤولية".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/٧

#### ٨. الشرطة الفلسطينية تعتقل زكارة رئيس نقابة العاملين بالوظيفة العمومية ونائبه

رام الله . فادي أبو سعدى: في تطور جديد في المعركة الدائرة رحاها بين الحكومات الفلسطينية المتعاقبة من جهة، و"نقابة العاملين العموميين"، أو ما كانت تسمى كذلك، اعتقلت الشرطة الفلسطينية رئيس النقابة بسام زكارة «وهو عضو المجلس الثوري لحركة فتح»، ونائبه معين عنساوي، بعد صدور مذكرة اعتقال بحقهما. وأتى تنفيذ الاعتقال بحق زكارة وعنساوي، قبل ساعات من صدور بيان عن ديوان الرئاسة الفلسطينية، واعتبار نقابة العاملين جسماً غير قانوني كونها لم تنشأ بأي مسوغ قانوني على الإطلاق". وكانت النقابة قد نفذت سلسلة إضرابات إبان حكومة سلام فياض، على خلفية انقطاع الرواتب أو تأخرها، أو غلاء المعيشة، وغيرها من الأسباب، فيما كان آخر إضراب الأسبوع الفائت، ضد حكومة رامي الحمد الله، بسبب خلافات حول اتفاقيات وقعت مع النقابة ولم تنفذ. ولم يصدر عن «النقابة» أي تصريحات من أعضائها، حول اعتقال زكارة وعنساوي، أو التهم التي ستوجه إليهما.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٨

#### ٩. أمن السلطة يقمع مسيرة تضامنية مع الأقصى في نابلس

نابلس: قمعت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، اليوم الجمعة (١١/٧)، مسيرة تضامنية مع المسجد الأقصى المبارك، انطلقت من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة بدعوة من حركة المقاومة الإسلامية "حماس". وأفاد شهود عيان لـ "قدس برس"، بأن قوات من جهاز "مكافحة الشعب" التابع للشرطة الفلسطينية الخاصة ووحدات من الأمن الوطني وعناصر عسكرية باللباس المدني، قامت مجتمعةً بمهاجمة مسيرة سلمية في البلدة القديمة بنابلس وقمعها والاعتداء بالضرب على عدد من المشاركين فيها.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٧

## ١٠. أبو مرزوق يدين تفجيرات منازل قيادات فتح بغزة يطالب الحكومة بعدم إلغاء زيارتها

غزة - رام الله: طالب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د.موسى أبو مرزوق وزراء حكومة التوافق بعدم إلغاء زيارتهم إلى قطاع غزة، المقررة اليوم السبت. وأكد د.أبو مرزوق أن ما جرى من تفجيرات ضد قيادات فتح في القطاع هو أمر مستنكر ومرفوض، قائلا: "يجب ألا نحقق للجهات المرتكبة للجريمة أهدافها". كما وطالب أبو مرزوق بعدم التعجل بتبادل الاتهامات، مطالبا الجهات المختصة بالعمل لكشف الجناة. وعلى المستوى الوطني، قال: "مطلوب لقاء عاجل للقوى والفصائل الفلسطينية، لإدانة الفعل وتوحيد المواقف والتضامن مع فتح".

الحياة الجديدة، رام الله، ٧/١١/٢٠١٤

## ١١. حماس تدين استهداف منازل فتح وتدعو لملاحقة الجناة.. وتستنكر اتهامات "فتح"

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٧/١١/٢٠١٤، من غزة، أن حركة حماس دانته بشدة التفجيرات الذي وصفته بـ "الحادث الإجرامي" التي استهدفت منازل قيادات في حركة "فتح" بغزة. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح له، إن حماس تدين بشدة الحادث الإجرامي الذي استهدف بعض المنازل لفتح في غزة. ودعا الأجهزة الأمنية للتحقيق وملاحقة المتورطين في الحادث وتقديمهم للعدالة.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٧/١١/٢٠١٤، من غزة، استنكر القيادي في حماس خليل الحية إلقاء حركة فتح "التهم جزافا" تجاه حركته عن التفجيرات التي استهدفت منازل قيادات من فتح. وقال الحية في كلمة له خلال مهرجان نظم في مدينة غزة مساء الجمعة: "فوجئنا بحادث أليم ومدان بوضع عبوات على أبواب بيوت قيادات إخواننا في حركة فتح"، مشددا على رفض هذا الحادث من كل الشعب الفلسطيني، داعيا للوقوف أمامه بمسؤولية.

وأضاف "لا يجوز أن نتخذ من هذا الحادث حجة لتلمص من المصالحة أو حجة لتلمص الحكومة من مسؤولياتها"، داعيا لكشف المسؤول عن هذا الحادث، مضيفا "لماذا لا نتساءل عن المستفيد من هذه الحوادث في هذا الوقت، أليست معركة القدس التي أشغلت العالم وأوقفته على قدميه". وتابع "تقول لفتح لماذا إلقاء التهم جزافا وماذا ستستفيد حماس من أن تضع عبوات على أبواب البيوت، فحماس وقسامها المظفر الذي أذاق الاحتلال كل صنوف العذاب لا تخفي خلف عبوة هنا أو

هناك". وشدد الحية على أننا لو لم نشأ أن يقام مهرجان للرئيس الراحل عرفات لمنعناه، لكن الرئيس عرفات ليس شخصاً عادياً بل هو رمز من رموز الشعب. وأضاف "تقول لإخواننا في فتح إذا كان معكم أسماء وإشارات أعطوها لإخواننا في الأجهزة الأمنية التي عملت منذ منتصف الليل لكشف المتورطين، لا لنختفي خلف الحوادث للتهرب من المصالحة". وأردف القيادي بحماس قائلاً "إذا كان ثمن المصالحة التهرب من المصالح فمن حقنا أن نضع ١٠٠ علامة استفهام على الفاعلين". وشدد على ضرورة إقامة مهرجان للرئيس الراحل ياسر عرفات بغزة، والحفاظ عليه "حتى لا نعطي الذريعة لأحد أنه يمكن أن يضرب وحدتنا، فإذا كان غرض الفاعلين ضرب وحدتنا فتعالوا نحبيها".

## ١٢. القوى والفصائل تستنكر التفجيرات ضد قيادات فتح ومنصة مهرجان عرفات في غزة

محافظات . "الأيام"، "وفا": أدانت فصائل منظمة التحرير والقوى الوطنية والفعاليات الشعبية والعديد من المؤسسات بشدة جريمة تفجير أكثر من ١٥ منزلاً لقيادات فتحاوية في قطاع غزة، والمنصة التي أعدت للاحتفال الخاص بإحياء ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات "أبو عمار" مطالبة بكشف المعتدين وتقديمهم للعدالة.

### "الشعبية"

فقد اعتبرت الجبهة الشعبية أن هذه الاعتداءات الخطيرة يعد تطوراً خطيراً يمكن أن يقود إلى انزلاق الوضع الداخلي في صراع بعيد عن الصراع الرئيس مع الاحتلال. ودعت "الشعبية"، في بيان، جميع القوى إلى تحمّل مسؤولياتها في التصدي لهذه الأعمال الإجرامية بوحدة الموقف، وقطع الطريق على الأهداف الكامنة من ورائها ومنها إفشال جهود إنهاء الانقسام، وإشغال الساحة الفلسطينية عن مقاومة مشاريع الاحتلال التي تتسارع في القدس والأراضي الفلسطينية كافة. وطالبت الأجهزة الأمنية وبمتابعة حكومة الوفاق الوطني بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم للعدالة، وتحمّل مسؤولياتها في وضع حدٍ لأي مجموعات أو تيارات تعتمد العنف طريقاً لتحقيق غاياتها، أو لفرض رؤيتها.

### "النضال الشعبي"

كما أدانت جبهة النضال الشعبي التفجيرات، ووصف الناطق الإعلامي باسمها في قطاع غزة أنور جمعة التفجيرات بالعمليات الجبانة والمشبوهة التي تستهدف شق الصف الفلسطيني، وتخريب جهود

الوحدة الوطنية، وتعزيز وتكريس الانقسام، خدمة لمصالح وحسابات حزبية وفئوية ضيقة، وخدمة لأجندات خارجية لا تمت للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية بصلة. وطالبت الجبهة حركة حماس بتمكين حكومة التوافق من القيام بواجباتها والتزاماتها، وتمكين وزير الداخلية من القيام بمهامه وتولي المتابعة والإشراف على عمل الأجهزة الأمنية لتوفير الأمن والأمان لجميع المواطنين، والقضاء على الفوضى والفلتان الأمني. فيما وصف الناطق الإعلامي باسم جبهة النضال الشعبي في قطاع غزة أنور جمعة تلك التفجيرات بالعمليات "الجبانة والمشبوهة" التي تستهدف شق الصف الفلسطيني، وتخريب جهود الوحدة الوطنية، وإفشال حكومة التوافق الوطني، وتعزيز وتكريس الانقسام، خدمة لمصالح وحسابات حزبية وفئوية ضيقة، وخدمة لأجندات خارجية.

## حزب الشعب

كما أدان حزب الشعب بشدة هذه التفجيرات، وقالت إنها تأتي في سياق الأعمال الإجرامية التي تمثل نقلة خطيرة تمس وحدة الشعب الفلسطيني، وتهدد العلاقات الفلسطينية الداخلية، كما تعطل مسيرة إنهاء الانقسام وإعادة اعمار ما دمره الاحتلال في عدوانه الأخير. وحذر الحزب من أن مثل هذه التفجيرات تهدف لحرف المعركة الحقيقية عن المشروع الوطني، مشددا على أنه لا يمكن تبرير هذه الأعمال مهما كانت دوافعها بحق المناضلين في حركة فتح.

## "الديمقراطية"

وطالبت الجبهة الديمقراطية في تصريح صحافي الأجهزة المعنية بحفظ الأمن في غزة بأن تتحمل مسؤوليتها وان تضع حدا لهذه الأعمال الإجرامية والعمل على سرعة الكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة.

وأضافت الجبهة أن هذه الأعمال تضر بالعلاقات الوطنية الداخلية ولا تخدم توحيد الجهود للكل الفلسطيني لمواجهة التحديات التي يواجهها شعبنا وخاصة محاولات الاحتلال تكريس معاناة المواطنين وتعطيل إعادة الإعمار واستمرار الاستيطان وتهويد المقدسات.

كما أدانت جبهة التحرير الفلسطينية هذه التفجيرات، مؤكدة أن من يقفون وراءها جهات مشبوهة تقدم الخدمة المجانية للاحتلال الذي يستبيح أرضنا ويواصل عدوانه وإجرامه ضد شعبنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية.

وقالت الجبهة في بيان إن تنفيذ هذه الأعمال الجبانة يهدف في هذا الوقت، للتخريب على حركة فتح ومنع قادتها وكوادرها وأبنائها في القطاع من استكمال تحضيراتهم لإحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، وحرمان شعبنا من الاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية المجيدة والعريضة على قلوب أبنائه الصامدين المكافحين من أجل حريتهم وحرية أرضهم.

في الإطار، شددت القوى الوطنية والإسلامية في اجتماع عاجل لها في قطاع غزة، على استنكارها الشديد للهجمات الإرهابية، وأكدت في بيان صحفي في ختام اجتماعها إدانتها الشديدة لهذا العمل الإجرامي، مطالبة الأجهزة الأمنية بسرعة الكشف عن منفذها وتقديمهم للعدالة.

وفي هذا السياق قررت القوى تشكيل لجنة وطنية من بين أعضائها لمتابعة سير التحقيق وضمان ملاحقة ومحاكمة منفذها، موضحة أن الهدف الأساسي من وراء هذه الجريمة هو قطع الطريق أمام جهود المصالحة، واستعادة الوحدة الوطنية وحرف البوصلة عن مقاومة الهجمة المسعورة بحق مدينة القدس والمقدسات وأهلنا الصامدين فيها.

وشددت القوى على ضرورة أن يتحمل الجميع مسؤولياته الوطنية في محاصرة تداعيات وآثار هذه الأعمال الإجرامية ومنع تدهورها وانزلاقها، مؤكدة على ترحيبها بقدوم حكومة التوافق إلى قطاع غزة. وقال البيان: وأكدت القوى دعمها للإخوة في حركة فتح بمواصلة التحضيرات والترتيبات لإقامة مهرجان الشهيد أبو عمار مع ضرورة قيام الأجهزة الأمنية بتوفير كل التدابير اللازمة لحماية الاحتفال.

### "المقاومة الشعبية"

كما أدانت حركة المقاومة الشعبية في فلسطين التفجيرات التي استهدفت منازل ومقرات قيادات حركة فتح في غزة وتفجير منصة الاحتفال بذكرى الرئيس الراحل ياسر عرفات المقررة في ساحة الكتيبة، داعية الأجهزة الأمنية في القطاع إلى التحقيق في الحادثة وملاحقة المتطورين وتقديمهم للعدالة.

### "المبادرة الوطنية"

واستنكرت حركة المبادرة الوطنية التفجيرات الإرهابية واعتبرت أن هذا العمل الإجرامي يستهدف المس بالوحدة الوطنية ولا يخدم إلا مصلحة أعداء الشعب الفلسطيني، ويؤكد ضرورة الإسراع في تشكيل قيادة وطنية موحدة لوضع حد لمحاولات العبث بالساحة الداخلية والهادفة إلى تعكير أجواء المصالحة الوطنية.

وطالبت حركة المبادرة الوطنية بالإسراع في تشكيل لجنة تحقيق فورية للكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم وتعرية دوافعهم أمام الشعب الفلسطيني.

### هيئة العمل الوطني

كما استنكرت هيئة العمل الوطني هذه التفجيرات الإجرامية، مؤكدة أنها تمثل تطوراً خطيراً يلقي بظلاله سلباً على الوضع الداخلي.

ودعت الهيئة في بيان لها جميع القوى إلى تحمّل مسؤولياتها في التصدي لهذه الأعمال الإجرامية بوحدة الموقف، وقطع الطريق على الأهداف الكامنة من ورائها ومنها إفشال جهود إنهاء الانقسام وإشغال الساحة الفلسطينية عن مقاومة مشاريع الاحتلال التي تتسارع في القدس والأراضي الفلسطينية كافة.

كما حثت الهيئة جماهير الشعب الفلسطيني كافة بالمشاركة بفعالية لإنجاح مهرجان الرئيس الراحل ياسر عرفات باعتبار ذلك يمثل رداً على الإرهاب الأعمى، مطالبة بالوقت ذاته بسرعة التحرك والكشف عن مرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم للعدالة.

الأيام، رام الله، ٨/١١/٢٠١٤

### ١٣. إبراهيم أبو النجا: تحضيرات مهرجان عرفات في غزة مستمرة

غزة - رام الله: أوضح القيادي في حركة فتح إبراهيم أبو النجا لـ "الحياة الجديدة"، أن المجرمين الذين قاموا بالتفجيرات تركوا رسائل لمن استهدفوهم من قيادات الحركة موقعة باسم الدولة الإسلامية، وحذروهم من الخروج من منازلهم قبل تاريخ ١١/١٥ الجاري، واتهموهم بالكفر.

وأكد أن هذه التفجيرات تزيد تمسك الشارع الفلسطيني والتفافه حول الشرعية الفلسطينية وحقهم في زمان ومكان المهرجان الذي من المقرر أن يعقد في ١١/١١ من الشهر الجاري.

وأوضح، انه ورغم التفجيرات لم يطرأ أي تغيير على ترتيبات مهرجان ياسر عرفات في غزة في ذكرى وفاته، ما لم يخرج موقف آخر بعد تدارس الأمر، خاصة وان هناك لجنة تحقيق في الحادث من قبل الأجهزة الأمنية. وطالب الحكومة باستصدار موقف من هذه القضية الأمنية الخطيرة.

وفي نفس السياق، استنكرت الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة ما تعرضت له قيادات الحركة وكوادرها في قطاع غزة من اعتداءات، مؤكدة أنها تشكل سابقة خطيرة خارجة عن قيم شعبنا ومستهجنة ومرفوضة ولا يمكن السكوت تجاهها".

وقالت الحركة في بيان أصدرته دائرة الإعلام والثقافة بالهيئة القيادية العليا ووصل "الحياة الجديدة نسخة منه إن حركة فتح كما أنها لا تقبل المساس بأي مواطن فلسطيني فإنها لن تسمح بالمساس بقياداتها وكوادرها وأبنائها".

وأضافت: لا يعقل أن توجه رسائل التهديد لقيادات وكوادر الحركة والقيام بتفجير بوابات منازلهم وممتلكاتهم وترويع الآمنين بتفجيرات هزت أركان محافظتي غزة والشمال".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٧

#### ١٤. "الجهاد": تفجيرات منازل قيادات "فتح" في غزة تخدم الاحتلال

غزة - رام الله: حذرت حركة الجهاد الإسلامي من مآلات خطيرة للوضع الداخلي في ظل العبث بالساحة الداخلية وتعريض وحدة وتماسك القوى والمجتمع للتصدع. مؤكدة على إدانتها ورفضها للتفجيرات.

ودعت الحركة الكل الفلسطيني للتمسك بالوحدة الوطنية والاستمرار في المصالحة والمضي في مسيرة الجهاد وتوجيه كل الطاقات الشعبية لحشدتها في معركة الدفاع عن القدس.

وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب في تصريحات صحافية: إن توقيت هذه التفجيرات الذي يتزامن مع دعوات الغضب إساندا لأهلنا المقدسيين وحماية المسجد الأقصى يضع علامات استفهام خطيرة جدا. مضيفا: أن من قاموا بهذا الفعل الإجرامي يقدمون خدمة كبيرة للعدو الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٧

#### ١٥. فتحي الزعاريير: التفجيرات في غزة لإنهاء حكومة الوفاق ومنع تخليد ذكرى أبو عمار

رام الله: قال فهمي الزعاريير نائب أمين سر المجلس الثوري في حركة فتح، إن التفجيرات في قطاع غزة رسالة بغیضة ومريضة، قصد مخططوها وفاعلوها الضغط لإسقاط حكومة التوافق أو إجبارها على الإقرار بما ينتافى والعمل المؤسسي، وإلغاء مهرجان تخليد ذكرى استشهاد القائد المؤسس ياسر عرفات، تحسبا من الحضور الجماهيري لأهلنا في قطاع غزة، الذي يُتوقع أن يكون جارفا وهائلا، لا قدرة لهم بتقبله، لأنه يكشف انحسارهم. مضيفا هذه التفجيرات لن تحقق أيّاً من أهدافها، وعزيمة الفتحاويين في قوة وتصلب.

وأكد الزعاريير، أن مسؤولية حركة حماس التقديرية والاعتبارية ثابتة ولا يلغياها الإنكار، مؤكداً أن موجة من التصريحات والتعليقات والفعاليات التحريضية والمناوئة للسلطة الشرعية ورئيسها، ولمكانة

أبو عمار والوفاء له، قد سبقت التفجيرات دون أن يكون هناك موقف من راشد متعقل من حركة حماس. واستطرد موضحا، إن القبض على كل من له علاقة بهذه الجريمة هي مسؤولية تتحملها حماس، وعلى جميع فصائل العمل الوطني رفض التفجيرات وأهدافها واستنكارها وبذل الجهد الكافي لفضح كل من له علاقة بها مخططا أم فاعلا.

واعتبر الزعاريير، أن الزج باسم داعش في هذه الفظائع، مقامرة سياسية وعبثية، تعكس مدى العبث في الوضع الداخلي الفلسطيني الذي درج عليه البعض من سنوات، باستخدام يافطات وأسماء لقوى متطرفة، لكنها حيلة سخيفة، ونعلم حقيقتها منذ اعتماد هذه الأفعال في غزة وما جاورها، مشددا على ضرورة وقف هذه المهازل بشكل وطني جامع.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٧

## ١٦. "القسام" تخرّج الفوج الأول من "الجيش الشعبي" وتعلن فتح باب الانتساب لمخيمات عسكرية

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٧، من شمال غزة، أن كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس بشمال قطاع غزة خرّجت [أمس] الجمعة الفوج الأول من "الجيش الشعبي" تحت عنوان: "فوج فوارس التحرير".

وانطلقت التشكيلات العسكرية التي شارك فيها ٢٥٠٠ شاب من أمام مقبرة الفالوجا إلى ساحة مسجد الخلفاء الراشدين بمخيم جباليا، واستعرضت فنوناً عسكرية مختلفة.

وشاركت قيادات من حركة "حماس" والمئات من الأهالي في الاحتفال الأول من نوعه.

وأعلن القيادي في حركة حماس شمال القطاع محمد أبو عسكر عن فتح باب التسجيل للشباب وكبار السن لمن هو فوق الـ ٢٠ عام، خلال الأيام المقبلة، بعد انتهاء تخريج الفوج الأول الخاص بالأشبال.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٧، عن الأناضول، أن القيادي في حركة "حماس" محمد أبو عسكر، قال خلال الحفل: إن "هؤلاء الفتية الذين يشاركون في مخيماتنا هم من سنراهن عليهم في تحرير فلسطين والمقدسات والأسرى من السجون الإسرائيلية".

وأضاف أبو عسكر أنه "سيتم فتح باب التسجيل للشباب الذين تزيد أعمارهم عن ٢٠ سنة لينتسبوا إلى مخيمات فوارس الفتح المبين".

ومضى قائلاً إن "هذه الفئة يأتي تخريجها في الوقت الذي يتعرض فيه الأقصى لأشد الهجمات قساوة. نحن على يقين بأن معركة الفصل آتية ومعركة التحرير قادمة، وأن اللقاء مع عدونا وجها لوجه أصبح وشيكاً".

واستنكر ما وصفه بـ"الصمت العربي" على "الجرائم التي ترتكبها" إسرائيل (ضد الشعب الفلسطيني في مدينة القدس ومدن الضفة الغربية).  
وتخلل حفل اختتام المخيمات، الذي نظم في بلدة جباليا شمالي قطاع غزة بمشاركة مسلحين من كتائب القسام الجناح المسلح لحركة "حماس"، تدريبات على تفكيك أنواع من الأسلحة الخفيفة، ومسيرة عسكرية لمئات الفتية الفلسطينين الذين كانوا يحملون نماذج خشبية لأسلحة خفيفة ويرتدون ملابس عسكرية.  
وكانت القسام، أعلنت في وقت سابق من الشهر الماضي، فتحها باب التجنيد في صفوفها للشباب الفلسطينيين في قطاع غزة.

### ١٧. كتائب القسام: جاهزون لأي مواجهة جديدة ونعد الأسرى بتحريرهم

غزة: تعهدت "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة حماس، للأسرى في سجون الاحتلال بتحريرهم من خلال صفقة تبادل جديدة.  
وأكدت الكتائب على لسان المتحدث باسمها خلال مهرجان أقامته حركة "حماس" في حي الشجاعية شرق مدينة غزة مساء اليوم الجمعة (١١/٧)، أن مقاتليها على أتم الجاهزية لكل الاحتمالات لأي مواجهة جديدة مع الاحتلال الصهيوني.  
وقال: "نحن في كتائب القسام على أتم الجاهزية للتصدي لأي عدوان يفرض على قطاع غزة، ولن نتوانى لحظة واحدة عن الإيقاع بجنود الاحتلال، على غرار ما فعله في كل مواجهة".  
وشددت الكتائب على أنها لن تستكين حتى تحرر جميع الأسرى في سجون الاحتلال، وقالت موجّهة كلمة لهم: "نعدكم بصفقة ثانية لنحرركم من سجون الاحتلال".  
وأشارت إلى العمليات النوعية التي نفذتها وحدات النخبة فيها خلال العدوان الأخير على غزة والتي أوقعت عشرات القتلى في صفوف جنود الاحتلال وأسر الجندي شاؤول آرون.  
وأضافت: "إنّ الكتائب نفذت عمليات نوعية خلال هذه الملحمة، أربكت من حسابات المحتل وقياداته".  
وأشادت الكتائب بعمليات المقاومة في مدينة القدس المحتلة، مؤكدة أنها لن تغفو عنها عما يجري بالقدس المحتلة واستمرار الانتهاكات الصهيونية بحق الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٧

### ١٨. الفصائل الفلسطينية تحذر الاحتلال من استمرار انتهاك المسجد الأقصى

غزة: أدانت فصائل المقاومة الفلسطينية الاعتداءات الصهيونية والهجمة الشرسة على المسجد الأقصى المبارك والاقترحات المتكررة لباحات المسجد. وحذرت الفصائل في بيان لها مساء الجمعة، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه "العدو من استغلاله محاولة اغتيال الحاخام لفرض أمر واقع بتقسيم زمني للمسجد وبعدها تقسيم مكاني". كما حيت الفصائل العمل المقاوم لأبناء شعبنا في القدس والأراضي المحتلة عام ٤٨ وهبتهم والدفاع عن المسجد الأقصى، وأشادت بالعمليات البطولة التي أريكت العدو وأكدت أن شعبنا لم يبخل عن الدفاع عن القدس والأقصى. وطالبت جامعة الدول العربية والإسلامية والأمم المتحدة باتخاذ إجراءات سريعة لحماية المسجد الأقصى المبارك من هذه الاعتداءات.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٧

#### ١٩. بيان لتنظيم "داعش" يتبنى تفجيرات منازل فتح بغزة والمقدسي ينفي تورط "السلفية"

جهاد أبو مصطفى: أثارت التفجيرات التي استهدفت عدداً من منازل قيادات بارزة في حركة فتح، بالإضافة إلى منصة مهرجان إحياء ذكرى اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات في قطاع غزة، فجر أمس، موجة من الاتهامات والتساؤلات حول الطرف المتورط، فيما أشارت أصابع اتهام مبهمه إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» - «داعش»، وذلك بعد العثور على بيانات موقعة من التنظيم في الأماكن التي وقعت فيها الهجمات.

البيان الذي عُثر عليه، والموقع من تنظيم «داعش»، أثار اللغط حول ما جرى، لا سيما أنها المرة الأولى التي يُعلن فيها «داعش» مسؤوليته عن تفجيرات في قطاع غزة، كما أن البيان هدد قيادات من حركة فتح في القطاع في حال الخروج من منازلها حتى منتصف تشرين الثاني الحالي. وبحسب البيان، فإن تنظيم «الدولة الإسلامية» يُحذر من إقامة التجمعات الاحتفالية في قطاع غزة، والتي تتزامن مع ذكرى رحيل الرئيس ياسر عرفات.

لكن القيادي في السلفية «الجهادية» أبو المعتمم المقدسي، نفى تورط أي جهة سلفية «جهادية» في هذه التفجيرات، معتبراً أن البيان الذي وُجد في مكان التفجيرات «كاذب»، ما أعاد التساؤلات إلى مربعها الأول.

ويعتقد بعض المحللين السياسيين أن الصراعات الفتاوى الداخلية تبرز كعامل أساسي في هذه التفجيرات التي وقعت بعد ساعات قليلة من الشجار الذي اندلع بين عناصر فتاوى محسوبة على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأخرى مناصرة للقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان في جامعة الأزهر في غزة، عشية احتفال لتكريم ذوي الشهداء.

ويرى المحللون أن الفاعل واحد، وما صدر من بيان نسب إلى «داعش» هي محاولة لتضليل الرأي العام، ونسب العملية للتنظيم الذي لم يثبت وجوده ونشاطه فعلياً في القطاع حتى الآن. وتؤكد مصادر خاصة في حركة فتح لـ«السفير»، أن خلافات حادة نشبت داخل الحركة خلال الأيام الأخيرة حول إقامة مهرجان ذكرى استشهاد عرفات، وتبرز هذه الخلافات بشكل أساسي بين كوادر تابعة لدحلان، وأخرى لعباس.

في هذا السياق، تتهم بعض الأطراف الأخرى حركة حماس بالوقوف خلف هذه التفجيرات، وافتعالها من أجل إفساد إقامة المهرجان التابيني، خصوصاً أن بعض عناصر حركة حماس أطلقوا مؤخراً حملة تسعى إلى منع إقامة المهرجان في غزة، على غرار منع أجهزة السلطة إقامة المهرجانات والفعاليات الخاصة بحماس في الضفة الغربية.

وحمل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، حركة حماس المسؤولية، بصفتها المسؤولة عن أمن القطاع حتى الساعة. وقال محيسن إن «على حركة حماس أن تعلن عن مرتكبي الجرائم، وتقديمهم للعدالة»، مشيراً إلى أن «الكل يعلم أن منازل قيادات فتح في غزة تخضع لرقابة من قبل أجهزة حماس».

وأوضح عضو اللجنة المركزية أن «لن نستبق الأمور ولن نتهم أحداً»، مشدداً على أنه «لا يوجد ما يُسمى داعش في غزة ولا فلسطين، وهذه بيانات تهدف إلى ضرب النسيج الاجتماعي الفلسطيني».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/٨

## ٢٠. نتنياهو: القدس عاصمتنا وهي ليست مستوتنة

الحياة الجديدة - وكالات: واصل نتنياهو تصريحاته التحريضية حيث زعم مجدداً ان القدس هي عاصمة دولة إسرائيل رافضاً أي حديث بأن عمليات البناء في المدينة هي بناء استيطاني. وقال نتنياهو لدى لقائه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في مكتبه في مدينة القدس: «استمرار البناء في القدس كحق طبيعي، والجميع يدرك بأن الأحياء والتجمعات التي يسكنها اليهود ستبقى تحت السيطرة الإسرائيلية في أي حل سياسي قادم» حسب قوله.

وأضاف: «أرفض الادعاء ان البناء الاستيطاني في هذه المستوتنة أو تلك هو السبب في فشل عملية السلام والتوصل إلى حلول»، مشيراً إلى ان فشل عملية السلام يكمن في رفض الاعتراف بوجود وقيام دولة إسرائيل. واتهم نتنياهو مجدداً الرئيس محمود عباس بـ «التحريض على العنف» حسب تعبيره.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٨

## ٢١. ريفلين ومنتياهو يطالبان وزراء ونواب بالتقيد بـ"تصريحات معتدلة" بكل ما يتصل بالحرم المقدسي

ذكرت **الغد**، عمان، ٨/١١/٢٠١٤، عن برهوم جرابسي، أن صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية كشفت أن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قد شرعا في اليومين الماضيين، بإجراء اتصالات شخصية مع وزراء ونواب وزراء وأعضاء كنيست، من حزبي "الليكود" و"البيت اليهودي"، حزب المستوطنين، ودعواهم، للكف عن إطلاق تصريحات الاستفزاز والحث على توجه اليهود إلى الحرم.

وقال هآرتس، إن مكالمات رفلين ومنتياهو "قد جاءت مكالمات التهذئة في ضوء الأزمة الخطيرة مع الأردن والسلطة الفلسطينية على خلفية الوضع".

وتابعت "هآرتس" مشيرة إلى أن تدخل منتياهو جاء متأخرا، "قالفهم بأن التوتر حول الحرم سينتقل إلى عنف أوسع بات قائما منذ أكثر من سنة، فمن شارك في الاجتماعات الحساسة التي بحثت في ذلك في السنوات الأخيرة يقول إن منتياهو ووزراءه وقادة جهاز الأمن تلقوا من ضباط الاستخبارات المختلفة، المرة تلو الأخرى تحذيرات شفوية وخطية، من أن في الحرم تطور خطر. وعزت التقارير الاستخبارية ذلك إلى الخليط الضار من الاستفزازات من جانب وزراء ونواب من اليمين، إلى جانب نبش من سلسلة محافل في الجانب الفلسطيني: السلطة، حماس والحركة الإسلامية في إسرائيل" حسب تعبير الصحيفة.

وأضافت **القدس العربي**، لندن، ٨/١١/٢٠١٤، عن وديع عاودة، أن منتياهو وريفلين، أجريا سلسلة من المحادثات الهاتفية مع وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي، بضمنهم ميري ريغيف وأوري أرئيل، وطلبوا منهم التقيد بـ"تصريحات معتدلة" بكل ما يتصل بالحرم المقدسي.

## ٢٢. ليبرمان: الائتلاف يتصدع والانتخابات قريبة

القدس المحتلة: مع بدء الدورة الشتوية للكنيست الإسرائيلية، افتتح الأسبوع الثاني بعد عواصف وأزمات عصفت بنوابه وسياسييه، خاصة مع الفشل الأمني لقوات الاحتلال في القدس، بدأ رؤساء الأحزاب والكتل الإسرائيلية محادثات خلف الكواليس تحضيريا لما سيأتي.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي ورئيس حزب "اسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، الذي كان أهم حليف لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأحد أهم مركبات الائتلاف الحكومي الحالي، في إحدى المحادثات إن الائتلاف الحكومي الحالي متصدع ولن يصمد لفترة طويلة، وأنه يرى الانتخابات قريبة جدا في العام المقبل، إما في نيسان أو أيار، وأقصى موعد هو حزيران ٢٠١٥.

وكشف موقع "nrg" العبري على لسان أحد أعضاء الكنيست الذين تحدث معهم ليبرمان، أن معظم محادثة ليبرمان تمحورت حول التصدعات في الائتلاف الحالي، وأنه أعاد أكثر من مرة موضوع عدم صمود الائتلاف لفترة طويلة. وقال عضو الكنيست الذي لم يكشف عن اسمه: "ليبرمان مقتنع أن رئيس نتنياهو قرر حل الائتلاف في الأشهر القريبة والاحتكام إلى صناديق الاقتراع مع نهاية الربيع، أي في أيار على الأغلب حسب تقديراته".

الحياة الجديدة، رام الله، ٨/١١/٢٠١٤

### ٢٣. ليفني: مناهضة الفساد في إسرائيل هي صراع على صورتها وهناك سياسيين فاسدين

الناصرة - وديع عواودة: حذر مؤتمر قيسارية "الاقتصاد والمجتمع السنوي" الذي أنهى أعماله في حيفا أمس من نقشي الفساد في إسرائيل.

وتزامنا مع محاكمة رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت المتورط بقضايا فساد خطيرة أكدت وزيرة القضاء تسيبي ليفني في المؤتمر أن الحكومة تتجه لإلزام الوزراء بقواعد الميثاق الأخلاقي الجديد من أجل مكافحة الفساد في إسرائيل، موضحة أن «غير الجديرين لن يبقوا بيننا».

واعتبرت ليفني أن مناهضة الفساد في إسرائيل هي صراع على صورتها. وقالت إن هناك سياسيين فاسدين وإن القانون الذي يحاول معاقبتهم غير كاف.

واكد مراقب الدولة يوسف شبيرا الذي شارك في المؤتمر، أن الفساد غير الجنائي يضر هو الآخر بثقة الجمهور بالنظام الحاكم.

وقال قائد الشرطة يوحنان دانيو إن «الفساد القانوني» مشكلة قاسية لإسرائيل منابعها البيروقراطية الزائدة وغير المحتملة.

وللتدليل على التغييرات التي تشهدها إسرائيل اليوم تابع القول «كان نموذج الإسرائيلي يوما أن يصبح أستاذا في الجامعة أما اليوم فبات يحلم بأن يصبح غنيا كيفما اتفق وبأي وسيلة. وطالما أن المال يوفر الجواب لكل شيء، يصعب علينا محاربة الفساد لأن الشرطة لن تتجح باعتقال كل اللصوص».

ويرى أن الحل ليس بالقضاء فحسب بل بإصلاح مبنى الحكم وتخفيف البيروقراطية وبالتركيز على التربية للقيم. وأضاف «هناك فاسدون بشكل قانوني وعندما تتم تبرئتهم قضائيا يحوزون على شرعية ويواصلون طريق الفساد».

القدس العربي، لندن، ٨/١١/٢٠١٤

## ٢٤. النائب أبو عرار: استمرار تدنيس الأقصى سيؤدي لاستقالة جماعية لنواب الكنيست العرب

بيت لحم - معا- قال عضو الكنيست الإسرائيلي طلب أبو عرار أن استمرار تدنيس الأقصى من قبل الاحتلال ومستوطنيه سيؤدي إلى استقالة جماعية للنواب العرب من الكنيست. جاءت تصريحات أبو عرار خلال مسيرة لنصرة الأقصى في مدينة رهط أمس أكد المشاركون فيها أن الأقصى خط أحمر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٨/١١/٢٠١٤

## ٢٥. الحاخام الأكبر في "إسرائيل": زيارة اليهود للحرم القدسي من الكبائر

الناصرة - وديع عاودة: عادة انتقاد بعض المسؤولين في إسرائيل سياسيين يهودا لقيامهم بزيارات استفزازية للحرم القدسي الشريف لدوافع شعبية وانتخابية انضم لهم حاخامها الأكبر يتسحاق يوسف الذي قال إن دماء إسرائيلية سالت بسبب هذه الزيارات المحظورة وفق الشريعة اليهودية.

وحمل الحاخام يوسف خلال تشييع جثمان شالوم باعدي أحد قتلى عملية الدهس في القدس، بشدة على اليهود الذين يقومون بزيارة ما سماه بـ"جبل الهيكل" الحرم القدسي الشريف، وأكد أنها مخالفة دينية خطيرة وتعتبر من الكبائر حكمها الموت بيد الله.

وهاجم حاخامات آخرين يجيزون مثل هذه الزيارات الاستفزازية للحرم بالقول "من غير الممكن أن يقوم حاخامات من الدرجة الرابعة بمخالفة فتاوى كبار رجال الدين اليهود". الحاخام الأكبر وهو ابن الحاخام عوفاديا يوسف، حمل الذين يقومون بتدنيس الحرم القدس الشريف بزيارات استفزازية مسؤولية اشتعال الأوضاع في القدس المحتلة. وخاطب يوسف الجمهور الواسع قائلاً "أوقفوا عمليات التحريض لأنها تسبب هيجاناً لدى العرب، كارهيماً، وتصب الزيت على النار. ينبغي وقف ذلك فهكذا فقط يتم وضع حد لسفك دماء إسرائيلية".

وأوضح الحاخام الأكبر أن الديانة اليهودية تحظر زيارة الحرم القدسي لكونه مكاناً مقدساً يحظر تدنيسه من قبل شخص نجس. وتابع "في فترة الهيكل كان بوسع الجميع التطهر قبل زيارة المكان ولكن اليوم لا يمكن ولذا يحظر رجال الدين الزيارات بشكل مطلق وعقاب المخالفين في السماء كبير". وأشار أن بعض الحاخامات غير المتشددين يخفون الحظر بحصره بمنع زيارة الموقع المحدد لجبل الهيكل والسماح استناداً لدراسات تاريخية وأثرية بزيارة بقية الأماكن بعد التطهر في مطهرة. وعلى طريق الحاخام الأكبر قال حاخام مدينة القدس شلومو عمار خلال مراسم تشييع الشاب باعدي إن الله أخذ الضحية هذه من أجل زعزعة الجمهور ويدعوهم للتأمل بأفعالهم وبخطاياهم عله يفهم أين أخطأ ولماذا تسبب بهذا العقاب.

القدس العربي، لندن، ٨/١١/٢٠١٤

## ٢٦. يديعوت احرونوت: نتياهو يبحث إبعاد مقدسيين إلى غزة لكبح التظاهرات

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر اليوم الجمعة انه جرى خلال المشاورات الأمنية التي عقدها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو مع الجهات الأمنية حول الأوضاع المتوترة في مدينة القدس طرح فكرة إبعاد من أسموهم بـ "المشاغبين" إلى قطاع غزة كإجراء عقابي لهم .

وكشفت مصادر إسرائيلية ان نتياهو وبدعم من رئيس جهاز الشاباك يورام كوهين ورئيس بلدية الاحتلال نير بركات، يسعى إلى اللجوء إلى إبعاد مقدسيين إلى قطاع غزة، وان الحكومة تبحث حالياً إمكانية شرعنة خطوة كهذه للقضاء على الهبة التي تشهدها المدينة المقدسة.

القدس، القدس، ٨/١١/٢٠١٤

## ٢٧. القناة العاشرة: إيهود باراك تلقى رشاي رشاي بالملايين في صفقات الأسلحة

عرب: في شريط مسجل كشفت عنه القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة، مساء أمس الجمعة، يقول رئيس الحكومة السابق، إيهود أولمرت، لمساعدته، شولا زاكين، إن وزير الأمن في حكومته، إيهود باراك، تلقى رشاي تصل قيمتها إلى ملايين وعشرات الملايين من الشواكل.

وبحسب الشريط فإن أولمرت يقول لزاكين إن مصير باراك هو السجن. ونقل عنه قوله إن الجميع يتحدثون عن ذلك، بمن فيهم رئيس الموساد، ويؤكدون أنه يتلقى رشاي تصل إلى الملايين وعشرات الملايين في كل صفقة سلاح. وردا على سؤال عن مكان الأموال التي يتلقاها باراك، يجيب أولمرت إنها مخبأة في سويسرا أو في مكتب محام، ويقوم بتحويلها إلى شركة لا يظهر اسمه فيها.

بيد أن أقوال أولمرت هذه ينقصها الأدلة، كما أن العلاقات بين باراك وأولمرت متعقدة. وفي حديثه مع القناة العاشرة نفى باراك صحة هذه الأقوال

عرب ٤٨، ٨/١١/٢٠١٤

## ٢٨. تقرير: "إسرائيل" تفرع طبول الحرب وعلامات "الانتفاضة الكبرى" تلوح في الأفق

رام الله - محمد الزنتيسي: يُؤذن انفلات جيش الاحتلال وقطعان مستوطنيه، من خلال الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، بحرب شاملة، قد تتسع دائرتها لتشمل كافة المدن والقرى والبلدات الفلسطينية، لا سيما وأن المدهامات لمختلف المناطق الفلسطينية لا تتوقف،

وهي مستمرة ليلاً ونهاراً، ويتخللها مواجهات مع قوات الاحتلال، ما يؤشر بوضوح على أن علامات "الانتفاضة الكبرى"، قد بدأت تلوح في الأفق.

ويقع جيس الاحتلال منذ عدة أسابيع، طبول الحرب في القدس المحتلة، التي كانت جريمة فتح النفق، في أيلول من العام (١٩٩٦) كفيلة بقذح شرارة انتفاضتها الشهيرة بـ "هبة النفق" "لأن الشعب الفلسطيني هب حينها بكل فئاته.. الرجال والنساء والشباب والفتيات والأطفال للدفاع عن الأقصى، وسقط الشهداء والجرحى، وكان بينهم عسكريون من أفراد الأجهزة الأمنية، الذين لم يبخلوا برصاص بنادقهم، فالتحمت مع راشقي الحجارة في مشهد جسد روح المقاومة الفلسطينية بأبهى صورها، كما كان اقتحام "أريئيل شارون" الاستفزازي لمسجدها الأقصى المبارك، في أيلول أيضاً من العام (٢٠٠٠)، كفيل بتفجير الانتفاضة الثانية التي عُرفت بـ"انتفاضة الأقصى"، الأمر الذي يرى فيه المراقبون، مؤشر قوي على قرب اندلاع "انتفاضة القدس" الثالثة.

وباتت الاقتحامات للمسجد الأقصى شبه يومية، من قبل المستوطنين المتطرفين، ومن خلفهم جيش وشرطة الاحتلال، بل إن الأمر تعدى ذلك، بإغلاق المسجد الأقصى، قبلة المسلمين الأولى، لأول مرة منذ احتلاله، العام (١٩٦٧)، في تحد لمشاعر كل العرب والمسلمين.

ويرى الخبير بالشأن الإسرائيلي، والمحلل السياسي، نظير مجلي، أن قضية قرع طبول الحرب، أصبحت أمراً مألوفاً لدى إسرائيل، التي اعتادت على شن حروبها بوتائر مختلفة، ومحدودة، بمعدل مرة كل ثلاث أو أربع سنوات، لافتاً إلى أن لهذه الحروب غايات وأهداف غير معلنة، لا يعلم بأسرارها سوى الدوائر المقربة من مراكز صنع القرار في حكومات إسرائيل، المتعاقبة على تلك الحروب.

ويوضح مجلي في حديث لـ"الدستور" أن الحروب هي بمثابة "الصمغ" الذي يُبقي على المجتمع الإسرائيلي متلاحماً، كما أنها بحسب قادة الاحتلال، الضمان الأكيد على إبقاء الجيش قوياً، من خلاله خوضه تجارب ميدانية، بأسلحة وطرق قتال جديدة، لافتاً إلى أن اجتياح إسرائيل للمدن الفلسطينية العام (٢٠٠٢) كان بمثابة مدرسة ميدانية، لتجارب حرب المدن، مشيراً إلى أن تداعيات تلك الحرب، كشفت عن أن ضباطاً أميركيين، شاركوا جنباً إلى جنب، مع ضباطاً إسرائيليين، ليتعلموا على الأرض، كيفية إدارة حرب المدن، في العراق، ودلل على ذلك، أن الحرب الأميركية على العراق نشبت في ذات العام، وكشفت بين ألبانها عن ذلك بوضوح، وأضاف: "هناك من ذهب حد القول أن تلك الاجتياحات، تمت خصيصاً لغرض تدريب وخدمة الجيش الأميركي".

وبحسب مجلي، لم تكن حرب إسرائيل على لبنان، العام (٢٠٠٦) بسبب خطف الجنود الإسرائيليين، بقدر ما كانت لحماية ميزانية الجيش، حين قرر في حينه، رئيس الحكومة "إيهود أولمرت"، ووزير

الجيش "عمير بيرتس" تقليص ميزانية العسكرية، بمقدار خمسة مليارات شيكل، فما كان من الجيش إلا العمل على إجهاد قرارهما، بجرهما إلى حرب غير مدروسة استراتيجياً، وهو ما تسبب في إخفاق الجيش الإسرائيلي في تلك الحرب.

ويمضي مجلي قائلاً: لو نظرنا إلى حروب غزة، فلم يكن الهدف في حرب العام (٢٠٠٩) إسقاط حكم "حماس" كما كان يُشاع، وإنما لإجراء تجارب حربية، يتضح من خلالها، ما إذا كان الجيش الإسرائيلي قد استخلص الدروس والعبر من إخفاقه في حرب لبنان أم لا، بينما لم تهدف الحرب الأخيرة للقضاء على الأنفاق، بقدر ما كانت لإجراء التجارب على منظومة الصواريخ المضادة للصواريخ قصيرة المدى، أو ما يُعرف بـ"القبة الحديدية" ولربما تكشف الأيام عن هدف جديد من وراء قرع طبول الحرب من جديد، وهذه المرة في القدس، التي تدرك إسرائيل بأن تداعيات الحرب عليها، ستمتد لتشمل محيطها.

ولعل وزير الخارجية الأميركي الأسبق "هنري كيسنجر" يؤكد ما ذهب إليه مجلي، إذ قال ذات مرة: "إسرائيل تصدر أزماتها عادة إلى الخارج"، ما يؤشر بوضوح على نهج الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، فرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو يسابق الزمن بمخططاته الاستيطانية، للاجهاز على ما يسمى بعملية السلام، ويضرب بعرض الحائط، كل بيانات الإدانة من قبل الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والعديد من دول العالم، في وقت يطلق فيه العنان لقطعان المستوطنين، لمواصلة اعتداءاتهم على المواطنين، ومحاولة مصادرة أراضيهم الزراعية، لا سيما تلك القريبة من المستوطنات، في خطوات يرى فيها المراقبون تعزيراً لعوامل التطرف الإسرائيلي في المنطقة، الذي يهدد العالم بأسره، فيأمن هو استقراره.

وبات واضحاً للجميع، أن إسرائيل بإجرائها الدائرة على الأرض، إنما تريد مواجهة أي مبادرة دولية لوقف الاستيطان، بالاستيطان، وليس أدل على ذلك، من أنها ردت على مبادرة "جون كيري" الأخيرة، بوقف الاستيطان، مقابل عدم توجه السلطة الفلسطينية إلى مجلس الأمن الدولي، بقرار إقامة المئات من الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس بالذات، وتزامن هذا الطرح مع اقتحامات متكررة للمسجد الأقصى المبارك، ما يؤشر بوضوح على رغبتها في التخلص من عملية السلام إلى الأبد، وقرع طبول الحرب في المنطقة من جديد.

الدستور، عمان، ٨/١١/٢٠١٤

٢٩. مواجهات عنيفة تعم القدس وضواحيها وقيود على دخول المصلين إلى "الأقصى"

عبد الرؤوف أرناؤوط: لليوم الثالث على التوالي تواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم شعفاط في مدينة القدس الشرقية المحتلة كما وقعت مواجهات أمس في وادي الجوز، الصوانه، الثوري، جبل المكبر، صور باهر والعيساوية إضافة إلى باب حطه وحرارة السعدية في البلدة القديمة.

وأعلنت قوات الاحتلال أن عناصرها تعرضت للرشق بالحجارة في عدد من الأحياء في مدينة القدس بما في ذلك البلدة القديمة، مشيرة إلى إصابة أحد الجنود بعد رشقه بالحجارة في البلدة القديمة. وأشارت الشرطة الإسرائيلية إلى تواصل الاعتقالات في صفوف المقدسيين حيث تم في الليلة قبل الماضية اعتقال ١٢ مقدسيا لافتة إلى انه بذلك يصل عدد المقدسيين الذين تم اعتقالهم في الأسبوعين الماضيين إلى ٢٠٠ معتقل.

وقد أغلق الشبان مدخل مخيم شعفاط، في منطقة الجدار، بالحاويات الكبيرة وقاموا وبشكل متواصل بإلقاء الحجارة والزجاجات والمفرقات في حين كانت قوات الاحتلال تطلق الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والمسيلة للدموع.

ولا يتوقف إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قذائفها على المخيم في الليل أو النهار منذ ٣ أيام، وبالإمكان سماعه في البلدات القريبة مثل شعفاط وبيت حنينا والعيساوية.

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت في المخيم بعد استشهاد إبراهيم عكاري برصاص ضابط امن إسرائيلي بعد أن هاجم بسيارته إسرائيليين على محطة توقف للقطار الخفيف يوم الأربعاء الماضي. وقد نظم المئات من سكان المخيم جنازة رمزية للشهيد عكاري بعد انتهاء صلاة الجمعة حيث طافوا المخيم وهم يرددون "بالروح بالدم نفديك يا شهيد" و"الله أكبر".

ومساء أمس، تجددت المواجهات العنيفة في العديد من الحارات في البلدة القديمة والأحياء في القدس الشرقية بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وأشار شهود العيان إلى ن المئات أصيبوا بحالات اختناق نتيجة استخدام قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع والمياه العادمة وخاصة في مخيم شعفاط والطور وجبل المكبر فيما أصيب أكثر من ٧٠ مواطنا بالرصاص المطاطي في المواجهات التي لا تنتوقف في مخيم شعفاط.

وبحسب مصادر محلية، فإن مواجهات وقعت ليلة أمس في وادي الجوز، الطور، صور باهر، جبل المكبر، العيساوية، مخيم شعفاط فيما وقعت مواجهات في حي القرمي، عقبة السرايا، حارة السعدية، وباب حطه في البلدة القديمة.

وتبقى الرائحة الكريهة الصادرة عن هذه المياه لأيام وهو ما بات يؤثر على الأطفال.

وكانت قوات الاحتلال دفعت بعناصرها في ساعات الفجر الأولى إلى محيط القدس القديمة وأزقتها وبوابات المسجد الأقصى لمنع الفلسطينيين الذين تقل أعمارهم عن ٣٥ عاما من دخول المسجد. وكان بالإمكان إحصاء خمسة حواجز شرطية ما بين المنطقة المحيطة بأسوار المسجد الأقصى وحتى بوابات المسجد الأقصى حيث تم إيقاف المصلين عليها للتدقيق في هوياتهم. وقد أدان الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، الإجراءات الإسرائيلية التي تحول دون وصول المصلين إلى المسجد والاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة وبخاصة إغلاق المسجد ليوم كامل أمام المصلين ولاحقا اقتحام أفراد الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى بنعالهم معتبرا أن الحدثين خطيرين وغير مسبوقين منذ العام ١٩٦٧. ودعا إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى في كل الأوقات معتبرا انه يكاد يكون فرض على من يستطيع الوصول إلى المسجد.

وكانت قوات الشرطة الإسرائيلية استعانت بطائرة عمودية لمتابعة حركة المصلين داخل المسجد وخارجها. واضطر مئات المواطنين لأداء الصلاة في الشوارع القريبة من المسجد بعد منعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى وخاصة في باب العامود ووادي الجوز وباب الأسباط ورأس العامود. وانتشرت قوات الاحتلال بكثافة في محيط المصلين الذين أدوا الصلاة بالشوارع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٨

### ٣٠. استشهاد فلسطيني داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨

رام الله: استشهد صباح اليوم السبت الشاب خير لطفي حمدان (٢٢ عاما) من قرية كفر كنا بأراضي العام ٤٨ برصاص الشرطة الإسرائيلية التي زعمت انه حاول طعن شرطي. وكانت قوة من الشرطة الإسرائيلية قد وصلت إلى القرية ووقعت مشادة كلامية بينهم وبين عدد من شبان القرية، وحسب شهود عيان فإن أحد أفراد الشرطة قام بإطلاق الرصاص على الشاب الذي استشهد في المستشفى. وأعلن المجلس المحلي في كفر كنا الإضراب في البلدة احتجاجا على قتل الشاب حمدان، وقام العشرات من الشبان بحرق الإطارات وإغلاق الشارع الرئيسي.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/٨

### ٣١. الاحتلال يقتحم منازل شهداء مقدسين ويخطر بهدمها أو إغلاقها

القدس المحتلة: دهمت قوات الاحتلال الإسرائيلية، اليوم الجمعة (١١/٧)، منزلي شهيدين فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، وياشرت بأخذ قياساتهما وتصويرهما تمهيدا لهدمهما أو إغلاقهما. وقالت

مصادر محلية وشهود عيان، إن قوات معرزة من شرطة الاحتلال أقدمت صباح اليوم على اقتحام منزل عائلة الشهيد محمد جعابيص في حي جبل المكبر جنوب القدس، حيث قامت بأخذ قياسات للمنزل ورسم خرائط له.

وأوضحت المصادر، أن قوات الشرطة أبلغت عائلة الشهيد جعابيص الذي قضى قبل ثلاثة أشهر برصاص الاحتلال عقب اصطدامه بحافلة إسرائيلية، بأن هذا الإجراء يسبق عملية هدم المنزل أو إغلاقه بالإسمنت تنفيذاً لقرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي أوعز بتشديد العقوبات ضد المقاومين المقدسيين وذوي الشهداء منهم.

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال دهمت منزل الشهيد إبراهيم العكاري في مخيم شعفاط شمال شرق القدس، حيث اقتحمته وأخذت قياساته. وفي السياق ذاته، أفاد أحد أقارب الشهيد عبد الرحمن الشلودي من بلدة سلوان، بأن قوات الاحتلال دهمت منزل عائلة الشهيد قبل ثلاثة أيام وأخذت قياساته وقامت بتصويره.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٧

### ٣٢. فلسطين الداخل: الحركة الإسلامية الشمالية تعمم بياناً حول موقفها من "داعش"

عممت الحركة الإسلامية الشمالية بياناً من عشر نقاط، حول موقفها من تنظيم داعش، تؤكد فيه على تحفظاتها ورفضها للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

وجاء في البيان: "في هذا الظرف العصيب، الذي لا يزال يخيم على الأمة المسلمة والعالم العربي والشعب الفلسطيني، نوّكّد في الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني - أولاً وقبل كل شيء - التزامنا في الأساس بالموقف الإسلامي الشرعي الراشد، الذي حدده الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين من التنظيم الذي أطلق على نفسه اسم "تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" ومن ممارساته. ونوّكّد في نفس الوقت رفضنا المطلق والمبدئي لتحالف الشر العالمي، الذي باتت تقوده أمريكا، والذي باتت تقصف باسمه العراق وسوريا.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٧

### ٣٣. بيروت والمخيمات الفلسطينية: وقفات تضامن مع القدس.. كل الحدود تسقط إذا استبيح "الأقصى"

أقيمت في بيروت وفي المخيمات الفلسطينية أمس، اعتصامات ووقفات تضامن مع القدس، دانت الانتهاكات الإسرائيلية، واستتكرت محاولات الكيان الصهيوني الاستيلاء على المسجد الأقصى

وتهويده. وأطلقت مواقف تحذر من أن «الشعب الفلسطيني في كل مكان لن يبقى مكتوف الأيدي والأقصى يدنس ويستباح يومياً»، وأن كل «المحرمات وكل الحدود ستسقط إذا استبيح الأقصى». كما طالبت المجتمع الدولي بإرغام الاحتلال على الرحيل عن مدينة القدس ومقدساتها وعن جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

### اعتصام في «عين الحلوة»

في مخيم عين الحلوة (صيدا «المستقبل») افتتحت حركة حماس اسبوع المسجد الأقصى المبارك، وتخلله اطلاق خيمة اعتصام مفتوحة تضامناً.

وقال ممثل حماس في لبنان علي بركة، «إذا عجز أهلنا في الداخل عن حماية الأقصى والدفاع عنه فإننا نعلن أن الشعب الفلسطيني في كل مكان لن يبقى مكتوف الأيدي والأقصى يدنس ويستباح يومياً. نقول للعدو الصهيوني إن هدم الأقصى يعني هدم كل الحدود المحيطة بفلسطين، ويعني زوال الكيان الصهيوني الغاصب. فاذا هدم الأقصى لا قدر الله، لن نحترم الحدود ولن نحترم كل الخطوط الحمر لان الأقصى قبلة المسلمين الأولى. ستسقط كل المحرمات وكل الحدود إذا استبيح الأقصى».

وتحدث أمين سر القوى الإسلامية في عين الحلوة الشيخ جمال خطاب فقال: لا عذر للمسلمين اليوم في مشارق الأرض ومغاربها إن حل الأذى في المسجد الأقصى». وأضاف «لن تبقى هناك حدود حاجزة، بل إن الأمة كلها ستهب إن أصاب المسجد الأقصى أمر نكرهه وحتى إن أصاب أهل القدس أمر نكرهه.

وتحدث رئيس هيئة علماء فلسطين الشيخ بسام كايد فقال: لو تأمرت عليه كل الدنيا وجيشت كل جيوش الدنيا لن ينهار السد الفلسطيني. ولننظر إلى الخلف عندما ظنوا أن قضية فلسطين انتهت ولم يبق هناك أي أمل فتار الطفل الفلسطيني بحجر صغير وغير المعادلة.

وتحدث الدكتور عبد الرحمن البزري داعياً الأمة العربية والإسلامية إلى نصره الأقصى، معتبراً أن ما يجري في القدس خطير جداً وان على الجميع تحمل مسؤولياته من اجل حماية المسجد الأقصى وقضية الشعب الفلسطيني ووضع حد للأطماع الصهيونية في الأرض والمقدسات.

وفي الطريق الجديدة، أقيمت أمام مسجد الإمام علي بن أبي طالب، وقفة تضامنية رمزية صامتة بعد صلاة الجمعة، تحت شعار «من القدس إلى غزة.. فلسطين أرض العزة»، بدعوة من الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة، وتضامناً مع القدس والأقصى.

## في صور

وفي صور، نظم اعتصام لـ«اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى» أمام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وقام وفد من المعتصمين بتسليم مذكرة لممثل الصليب الأحمر رياض دبيق ومندوبة الصليب الأحمر عابدة الغول، جاء فيها: «إن المخاطر المحدقة بمدينة القدس ومقدساتها، وخصوصاً المسجد الأقصى، تتطلب تضافر الجهود للتصدي للسياسات الإسرائيلية العدوانية فيها والرامية الى تزييف تاريخها وتهويدها».

## البارد والبداوي

وفي مخيم البداوي (المستقبل)، أقيم بدعوة من فصائل المقاومة واللجان الشعبية في مخيمي البارد والبداوي، لقاء تضامني مع القدس والأقصى. وألقيت كلمات لممثلة حماس في الشمال أبي بكر الأسدي وحركة فتح، أبو خالد غنيم، وحركة الجهاد الإسلامي، بسام موعد أبو اللواء، والجيبة الديمقراطية، عاطف خليل، وفتح الانتفاضة، يوسف حمدان، والفصائل واللجان الشعبية في الشمال، أبو عدنان عودة.

وأجمعت الكلمات على دعوة الشعوب العربية والإسلامية للوقوف والتضامن مع القدس والأقصى.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١١/٨

## ٣٤. مستوطنات تلجأ للتزوير في منتجاتها لغزو السوق الفلسطيني

لجأت مصانع وشركات إسرائيلية تعمل في المستوطنات، وتحديداً في مستوطنة (بوركان) المقامة على أراضي محافظة سلفيت على تصنيع ملابس رجالية ونسائية تحمل ماركات عالمية مشهورة بغية الالتفاف على قرار مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية ولتتمكن من تسويقها في الأسواق الفلسطينية.

وقد ضبطت طواقم حماية المستهلك التابعة لمديرية وزارة الاقتصاد الوطني في محافظة سلفيت بعد عملية مراقبة ومتابعة مضمينة مركبة كانت خارجة من مستوطنة بوركان محملة بكميات من الملابس المنتجة في المستوطنة في طريقها إلى أسواق المحافظات، وتم اخذ الإجراءات القانونية وتحويل المخالفين لنيابة الجرائم الاقتصادية.

وتعتمد مصانع المستوطنات الإسرائيلية والتي اغلب إنتاجها من بقايا مخلفات مواد التصنيع (خاصة البلاستيكية التي يتم إعادة تدويرها وتكون جودتها رديئة) ببيع إنتاجها بأثمان رخيصة للالتفاف على قرار المقاطعة وجلب مروجين معها، ولضرب المنتج الفلسطيني، على الرغم من أن المنتج المصنع داخل المستوطنة يشكل خطراً على صحة وسلامة المستهلك، ويلحق الضرر بالبيئة خاصة عند الحديث عن قيام هذه المصانع بالتخلص من مخلفاتها الكيميائية والصلبة في مكبات النفايات داخل الضفة الغربية وقد تم ضبط حالات موثقة لدى وزارة الاقتصاد في هذا الجانب.

وتشير التقديرات إلى وجود نحو ٢٥٠ مصنعاً داخل المستوطنات في شتى مجالات الإنتاج؛ فضلا عن ما يقارب ٣٠٠٠ منشأة أخرى من مزارع وشركات ومحلات تجارية متنوعة؛ فالمستوطنات تنتج أكثر من ١٤٦ علامة تجارية في كافة القطاعات الإنتاجية؛ منها نحو ٤٠ علامة تجارية غذائية، وقرابة ٥٠ علامة تجارية منزلية، ونحو ٥٦ علامة تجارية، لمنتجات وصناعات متنوعة.

الدستور، عمان، ٨/١١/٢٠١٤

### ٣٥. حي إسطنبول في غزة... منازل خشبية بديلة عن المدمرة بتكلفة زهيدة

غزة. الأناضول: انتشرت البيوت الخشبية الصغيرة التي صنّعها أبو يوسف أبو شريتح (٣٣ عاماً)، ويندر وجودها بقطاع غزة، من مواد بسيطة، في منطقة «الشعث»، التي دمّرت الطائرات الإسرائيلية معظم منازل سكانها، خلال الحرب الأخيرة.

وبتلك البيوت، حوّل المواطن أبو شريتح، قرب الحدود الشرقية التي تفصل شمالي قطاع غزة عن الجانب الإسرائيلي، منطقة «الشعث» بطابعها «البدوي»، ومساكنها المسقوفة بألواح الصفيح والقماش، كبديل عن المنازل المدمّرة، إلى منطقة أكثر تحضراً بتلك البيوت الخشبية ذات الشكل الهرمي، وأطلق عليها اسم «حي إسطنبول الجديد».

يذكر أبو شريتح أنه بدأ بتنفيذ تلك الفكرة، بعد أن جرّبها في منزله، الواقع في بلدة جباليا، شمال قطاع غزة، ولاقت إعجاباً لدى السكان، لافتاً إلى أنهم طلبوا منه تصميم غرف خشبية وبيوت أخرى. ويرى أن البيوت الخشبية في قطاع غزة، تعتبر بديلاً جيداً لأصحاب المنازل المدمّرة، خاصة في ظل التأخر في إعادة إعمار منازلهم، ودخول فصل الشتاء.

ويوضح أن البيوت الخشبية، بتكلفتها المنخفضة، تتحدى الحصار الإسرائيلي المفروض للعالم الثامن على التوالي على القطاع، إذ قفزت فوق منع وتأخر إدخال مواد البناء لإعادة إعمار القطاع، خاصة مادة «الأسمنت».

وتبلغ تكلفة البيت الخشبي الصغير المكون من غرفتين حوالي ألف دولار أمريكي، كما ذكر أبو شريتح، مشيراً إلى أن تلك التكلفة تعتبر منخفضة جداً بالمقارنة مع إنشاء بيت مماثل له من الحجارة والأسمنت.

وأطلق اسم «حي اسطنبول الجديد» على المنطقة التي أعاد إعمار بعض منازل سكانها المدمرة، بالبيوت الخشبية، بسبب المنظر العام للتلّة التي تحوي تلك البيوت، إذ تشبه بشعبيتها وتلقائيتها المنازل الخشبية في مدينة اسطنبول بتركيا.

وفي السياق ذاته، قال ماهر الطباع، مدير العلاقات العامة، في الغرفة التجارية، في بيان صحافي، إنّ إعمار قطاع غزة يحتاج إلى إدخال ٤٠٠ شاحنة يوميا من مواد البناء، مؤكداً أنّ مواد البناء التي دخلت إلى القطاع مؤخرا لا تمثل سوى ١٨% من الاحتياج اليومي.

القدس العربي، لندن، ٨/١١/٢٠١٤

### ٣٦. «الأخبار»: فلسطينيو اليرموك يفقدون الأمل بـ «تحييده»

دمشق- ليث الخطيب: يغيب الحديث منذ أشهر عن تسوية مخيم اليرموك، حتى أشد المتقائلين يفقدون الأمل باتفاقات «تحييد اليرموك عن النزاع» عندما يصطدمون بالمعطيات الميدانية التي لا توحى بأي انفراج في الأمد المنظور.

وبدلاً من الحلم في العودة إلى المخيم، بات طموح معظم الفلسطينيين السوريين ينحصر إما بإيجاد مأوى دائم ومستقر في دمشق أو ضواحيها، أو السفر إلى خارج البلاد، لاحقاً بمن بات عددهم يزيد على «٢٥٠ ألف فلسطيني غادروا البلاد حتى الآن، منذ بداية الأحداث فيها، معظمهم في لبنان والأردن والسويد»، بحسب الناشطة روضة الرفاعي. الأخيرة حدّدت في حديثها لـ«الأخبار»، خريطة التوزع السكاني لمن بقي من النازحين الفلسطينيين من مخيم اليرموك ما بين «ضاحية قدسيا بالدرجة الأولى، ومدينة جرمانا تالياً، ومن ثمّ أحياء وضواحي أخرى كمنطقة نهر عيشة وصحنايا وجديدة البلد».

يؤكد مصدر ميداني فلسطيني لـ«الأخبار» أن «ما يجري في المخيم يقطع الشك بإمكانية نجاح المبادرات المتوالية لوقف النزاع فيه؛ فالصراع الجاري هناك أكبر من الأطراف المتفاوضة بكثير». يشرح المصدر أنّه «في المناطق الجنوبية من المخيم، توجد العديد من التنظيمات الإرهابية التي تتناحر بدورها في ما بينها: داعش، جبهة النصرة، لواء الإسلام ولواء أبابيل حوران، كلها خارج إطار أية مفاوضات لتحييد المخيم عن الصراع».

أما ما استطاعت التسويات السابقة إنجازه فعلاً، فهو «تحييد المسلّحين المنخرطين في التسويات، الذين لا يتجاوز عددهم العشرات، عن مواجهة الفصائل الفلسطينية التي تتولى أمن مناطق في المخيم والجيش السوري، هذا فضلاً عن تأمين إيصال المساعدات الغذائية إلى الأهالي القاطنين فيه». وبين الحين والآخر تدور مواجهات في محيط المخيم الجنوبي تكفي لمنع أي حديث عن نجاح التسوية، «بين داعش في الحجر الأسود ومجموعات تنتمي إلى جيش الإسلام في مناطق من بلدة يلبا، وكلا الطرفين يشتبكان مع مسلّحين آخرين في مخيم اليرموك».

وتتخذ تلك المواجهات من جنوبي مخيم اليرموك مسرحاً لها، ما أدى في الآونة الأخيرة إلى كثرة استخدام المفخّخات على نحو واسع في تلك المنطقة لتنفيذ اغتيالات متبادلة بين مختلف تلك القوى. ولا تحرز المفاوضات التي تجريها الفصائل الفلسطينية مع مجموعات من المسلّحين في داخل مخيم اليرموك أي جديد، بل تتخذ طابعاً بات معروفاً بالنسبة إلى كل المطلعين، يقول أحدهم لـ«الأخبار»: «في كل جولة يطالب المسلّحون بإدخال المساعدات الغذائية والمحروقات والأدوية، بينما يطلب الطرف المقابل خروجهم لإدخال المدنيين، فيرفض المسلّحون بالقول: نحن موجودون لحماية المدنيين. وتستعصي المفاوضات عند هذه النقطة. لتبدأ الاتصالات والمفاوضات غير المباشرة وتخفت وتيرتها تدريجاً، حتى تبدأ جولة أخرى وهكذا».

الأخبار، بيروت، ٨/١١/٢٠١٤

### ٣٧. مصدر حكومي مصري: اتجاه لزيادة عمق المنطقة العازلة مع غزة من 500 متر إلى 1500 متر

القاهرة - الحياة: راجع وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي مع الرئيس عبد الفتاح السيسي الخطة الأمنية المقرر تنفيذها في شمال سيناء في إطار جهود مكافحة الإرهاب بالتعاون مع الشرطة المدنية.

وقال مصدر عسكري لـ "الحياة" إن الاجتماع عقد في قصر "الاتحادية" الرئاسي أول من أمس بحضور قيادات من الجيش، وجرى خلاله الوقوف على آخر تطورات عمليات إخلاء الشريط الحدودي مع قطاع غزة والإجراءات الأمنية الجاري اتخاذها لتأمين تلك المنطقة وحماية الحدود المصرية خصوصاً ما يتعلق بمنظومة التأمين المقرر تنفيذها على الشريط الحدودي بواسطة عناصر من سلاح المهندسين العسكريين وقوات حرس الحدود.

وشرعت السلطات المصرية في إخلاء المنطقة الحدودية بطول ١٣,٣ كلم وعمق ٥٠٠ متر غرب الحدود لإقامة منطقة عازلة، لمنع تسلل أي عناصر أو تهريب أسلحة عبر الأنفاق مع قطاع غزة.

وأوضح المصدر أنه سيتم تركيب أجهزة ذات تقنية عالية، لها القدرة على استشعار أي تحرك في تلك المنطقة العازلة.

وقال مصدر حكومي إن الأجهزة المعنية تدرس زيادة عمق المنطقة العازلة، المقرر أن تتضمن في مرحلتها الأولى ٥٠٠ متر ترتفع إلى ١٥٠٠ متر في مراحل لاحقة. وأوضح أنه تم الكشف عن نفق بعمق يزيد على ٨٠٠ متر في الأراضي المصرية، ما يستدعي زيادة عمق المنطقة العازلة في مرحلتها الأولى، لكنه أوضح أن المخطط إخلاء المنطقة بعمق ٥٠٠ متر أولاً، ثم بدء إجراءات التوسع فيها.

الحياة، لندن، ٨/١١/٢٠١٤

### ٣٨. مسيرات الغضب تعم الأردن مطالبة بقطع العلاقات مع "إسرائيل" وإلغاء معاهدة السلام

عمان ، محافظات- حمدان الحاج ورامي عصفور: شهدت مناطق مختلفة من المملكة بعد صلاة الجمعة أمس مسيرات غضب جابت شوارع المدن والقرى والأرياف والمخيمات انتصاراً للقدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس واحتجاجاً على ما تقوم به إسرائيل من قتل ومطاردة ومحاولة تهجير وهدم للمنازل وبشكل يومي ومنع للمصلين المسلمين من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة فيه وسط حالة من الهوان العربي والإسلامي وتخاذه دولي واضح، حيث أكد المشاركون فيها أن نصرته أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين واجب على كل مسلم.

فقد انطلقت مسيرة جماهيرية من أمام الجامع الحسيني وسط عمان دعت إليها الحركة الإسلامية وحراك شبابية وشعبية مثلت كل أطراف المجتمع الأردني تعبيراً عن غضب الشعب الأردني تجاه ما يتعرض له المسجد الأقصى من اقتحامات يومية منظمة ومباشرة من قطعان المستوطنين الصهاينة ودعم مؤسسة الاحتلال الرسمية وبحماية مباشرة من الجيش الإسرائيلي الذي يمنع الناس من الوصول إلى المسجد الأقصى وحمايته والدفاع عنه. وألقى المراقب العام للإخوان المسلمين الدكتور همام سعيد كلمة خلال المسيرة بين فيها أن هذه المسيرة تأتي للتعبير عن غضب الشعب الأردني تجاه ما يتعرض له المسجد الأقصى من اقتحامات يومية منظمة ومباشرة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وحذر من خطورة تزايد الانتهاكات الإسرائيلية في باحات المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن التجاوزات والاختراقات والممارسات الإسرائيلية هي أعمال عدائية واستفزازية.

وردد المشاركون الذين بلغ عددهم الآلاف هتافات نددت بالاحتلال الإسرائيلي وحيث عمليات المقاومة التي نفذها شبان فلسطينيون للدفاع عن المقدسات في القدس.

وطالب المشاركون في الفعالية الحكومة بقطع العلاقات نهائيا مع الاحتلال الإسرائيلي وإلغاء معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي من عمان ووقف كافة التطبيع مع العدو الإسرائيلي والإفراج عن الدقاسة، مشيرين إلى أن الوقت قد حان حتى يتحرك الجميع نصرًا للمسجد الأقصى والقدس.

ورفع المشاركون يافطات انتقدت الصمت العربي والدولي إزاء الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين معتبرين ذلك بمثابة التواطؤ مع الاحتلال الإسرائيلي في تهويد الأقصى.

كما دعا المعتصمون في ساحة مسجد الكالوتي قرب السفارة الإسرائيلية في منطقة الرابية بعد صلاة أمس الجمعة، إلى إغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان وقطع العلاقات مع إسرائيل وطرد السفير الإسرائيلي من عمان وعدم الاكتفاء فقط بسحب السفير الأردني من تل أبيب.

وشدد المشاركون في الاعتصام الذي جاء بدعوة من الأحزاب القومية واليسارية وشاركت فيه الفعاليات الشبابية الأخرى على ضرورة دعم صمود الشعب الفلسطيني والتمسك بخيار المقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني.

وردد المشاركون في الاعتصام هتافات طالبت بتطهير الرابية من السفارة الإسرائيلية ووقف كافة أشكال التطبيع مع إسرائيل ووجهوا تحية في الوقت نفسه إلى الجندي أحمد الدقاسة وطالبوا بالإفراج عنه.

واستتكر المعتصمون الصمت والتخاذل العربي والدولي تجاه المسجد الأقصى والقدس وما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات يومية تحت سمع وبصر العالم مؤكدين أن المرابطين هناك يدافعون عن كرامة الأمة العربية والإسلامية.

وفي مخيم الوحدات خرج العشرات بعد صلاة الجمعة في مسيرات مناصرة للأقصى ومنندة بما تقوم به إسرائيل في القدس.

وطالب المشاركون في المسيرات الحكومة بإكمال ما بدأت به بسحب السفير الاردني من تل أبيب، بطرد السفير الإسرائيلي في عمان، وإغلاق السفارة، وإلغاء اتفاقية وادي عربة.

وهتف المتظاهرون للمقاومة في فلسطين، باعتبارها الحل الوحيد لتحرير فلسطين.

كما نددوا بالصمت العربي والدولي على الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأقصى والقدس، وفلسطين بشكل عام.

ونددت مسيرات خرجت من عدد من مساجد اريد عقب صلاة الجمعة أمس بالاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ودعت إلى وقفة عربية وإسلامية للذود عن المسجد والمقدسات الإسلامية في المدينة المقدسة.

وطالب المشاركون في المسيرات التي خرجت من مساجد مخيم اريد وأبو بكر الصديق والهاشمي والصادق الأمين وبلال بن رباح الكبير بتحريك دولي وأمني لحماية المسجد الأقصى والمقدسات في القدس من براثن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة عليها وعلى المصلين والمواطنين الفلسطينيين.

ووصفوا هذه الاعتداءات بالبشعة والممنهجة بتضييق الخناق على ممارسي الشعائر الدينية في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بهدف طمس معالم المقدسات الإسلامية وتهويد المدينة المقدسة.

ورددوا هتافات دعت إلى التضحية بالغالي والنفيس من اجل الدفاع عن الأقصى والمقدسات وطالبوا بتحريك عربي قوي وفاعل لوقف الأعمال الاستيطانية والاستفزازية لمشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، مؤكدين ان استمرار الوضع القائم والتصرفات الأحادية من جانب قوات الاحتلال ستقود إلى انفجار كبير في المنطقة.

وأكدوا أن ما تمر به الأمة من فرقة واقتتال فيما بينها شجع الصهاينة على الاستمرار بهذه الممارسات وشددوا على أن نصره الأقصى والدفاع عنه واجب على كل مسلم.

والتقت المسيرات عند دوار شركة الكهرباء في الحي الشمالي من المدينة وألقى عدد من الخطباء كلمات دعت إلى ضرورة التوحد الشعبي والرسمي خلف الأقصى وحمايته والتصدي للاعتداءات الصهيونية المتكررة والسافرة عليه وعلى المقدسات الإسلامية في القدس وسائر فلسطين وتضييق الخناق على المؤمنين والمواطنين بإقامة شعائرهم الدينية.

وانتقدوا صمت معظم الأنظمة العربية والإسلامية في اتخاذ خطوات فاعلة تعزز الجهود الأردنية الكبيرة والنشطة في التحرك نحو وقف الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية.

كما نظمت الفعاليات الوطنية والإسلامية في مخيم البقعة بعد صلاة الجمعة أمس مسيرة شارك بها الآلاف من أبناء المخيم احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى في القدس، وطالبوا الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي للوقوف ضد المحاولات الصهيونية من النيل من الحرم القدسي وقيام قطاعان الصهاينة والمتطرفين اليهود باختراق حرمة المسجد الأقصى وباحاته في تحد واضح لمشاعر المسلمين في بقاع العالم كله.

وكانت مسيرة مخيم البقعة نددت بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى وطالبت جميع دول العالم بالتدخل لحمايته والتوقف عن الشجب والاستنكار.

كما نظمت وقفة احتجاجية عقب صلاة الجمعة أمس في فقوع بمحافظة الكرك نصرة للأقصى وتضامنا مع الأهل المرابطين هناك.

وطالب المشاركون في الوقفة المجتمع الدولي والدول العربية التي ترتبط بعلاقات مع إسرائيل ممارسة الضغط عليها لوقف سياساتها التهودية للأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وإعادة النظر بالمعاهدات.

وثمن المشاركون موقف الحكومة في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية وبسحب السفير الأردني من إسرائيل.

وطالبت مسيرة انطلقت بعد صلاة الجمعة من أمام مسجد الطفيلة الكبير بقطع العلاقات مع إسرائيل وإلغاء معاهدة السلام.

وندد المشاركون في المسيرة التي نظمها الحراك الشعبي في الطفيلة بالاعتداءات المستمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى والقدس.

وفي بيان تلي في المسيرة قال إن مسؤولية الدفاع عن الأقصى هي مسؤولية الأمة.

وطالب البيان «الحكومة باتخاذ إجراءات على مستوى الحدث وان لا تكتفي بسحب السفير للتشاور بل بإلغاء معاهدة وادي عربة وطرد السفير الصهيوني من عمان.

وبارك البيان لكل أشكال المقاومة ضد العدو.

أيضا نظمت الحركة الإسلامية والفعاليات الشعبية بعد صلاة الجمعة أمس وقفة احتجاجية أمام المسجد الكبير وسط مدينة العقبة تنديدا بالاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك.

وحيا المشاركون في الوقفة صمود المرابطين في المسجد الأقصى المبارك، مطالبين بالمزيد من العمليات الاستشهادية التي تؤرق مضاجع الصهاينة، ونددوا بالموقف المتخاذل تجاه المقدسات الإسلامية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٨

### ٣٩. هآرتس تقول إن السفير الأردني عاد إلى تل أبيب ومصادر أردنية تنفي

ذكرت السبيل، عمان، ٢٠١٤/١١/٨، أن صحيفة هآرتس، الصادرة اليوم، نشرت معلومة تقول إن السفير الأردني في تل أبيب عاد إلى عمله في السفارة الأردنية في إسرائيل، بعد استدعائه من قبل بلاده يوم الأربعاء، للتشاور حول موضوع الأقصى.

ونقل الكاتب الصحفي ماهر أبو طير، على صفحته الشخصية بـ"فيسبوك"، عن مصدر، لم يسمه، قوله: إن "السفير مازال في عمان ولم يعد حتى الآن والأغلب لن يعود خلال الأسابيع المقبلة لان الأردن يتخوف من إعادته فتعود إسرائيل إلى ذات الممارسات تجاه الأقصى".

وأضافت الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٨، عن حمدان الحاج من عمان، أن مصادر حكومية أردنية نفت نفيا قاطعا إن يكون السفير الأردني في تل أبيب وليد عبيدات قد عاد إلى مقر عمله في إسرائيل بعد استدعائه من قبل الحكومة يوم الأربعاء الماضي.

وبينت هذه المصادر أن الحديث عن عودة السفير إلى مكان عمله تشويش لا قيمة له أمام الحقائق والوقائع التي يقوم بها الأردن لدرء الخطر عن الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف وان اتخاذ الأردن لهذا الموقف جاء بعد أن تجاوزت إسرائيل كل الخطوط وان الأردن مصر على موقفه وان لديه المزيد من الخطط لإجبار إسرائيل لوقف انتهاكاتها للقدس والمسجد الأقصى إعمالا للوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

#### ٤٠. حراك شباب رحاب بني حسن ينظم وقفة تضامنية مع المسجد الأقصى

نظم حراك شباب رحاب بني حسن في محافظة المفرق بعد صلاة الجمعة أمس وقفة تضامنية أمام مسجد رحاب الكبير ضد ما يحدث في المسجد الأقصى من انتهاكات واقتحامات يومية. وجاءت الوقفة تحت عنوان "لا لتدنيس المسجد الأقصى"، وشارك فيها عدد من أبناء المفرق.

وأكد المشاركون في الوقفة أن مدينة القدس تتعرض لهجمة صهيونية مستمرة فاقت التوقعات، وقال حسن الخزاعلة من حراك شباب رحاب: تحدث في القدس جرائم حرب ضد الأقصى والمصلين والمرابطين وسكان المدينة جراء ما تتعرض له من ممارسات عنصرية على أيدي قطعان المستوطنين بحماية جنود الاحتلال. وأضاف أن المسجد الأقصى يمثل رمزية دينية خاصة لدى الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية، باعتباره أولى القبلتين وثاني المسجدين ومهد المسيح عليه السلام وأساس بركة فلسطين ومشعل النور للعالم.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١١/٨

#### ٤١. رئيس مجلس الأعيان: الأردن يقف بكل قوة ضد الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقدس

عمان - (بترا): قال رئيس مجلس الأعيان الدكتور عبد الرؤوف الروابدة إن الأردن يقف بكل قوة ضد الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقدس لافتا إلى أن إسرائيل تحاول أن تغير واقع القدس مما دفع بالأردن لاستدعاء سفيره في تل أبيب للتشاور احتجاجا على التصعيد الإسرائيلي المتزايد وغير

المسبوق للحرم القدسي الشريف وبتقديم شكوى فورية إلى مجلس الأمن الدولي إزاء الاعتداءات الإسرائيلية على الحرم القدسي الشريف.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/٨

#### ٤٢. وزير الأوقاف: الأردن يقف وقفة واحدة لنصرة المسجد الأقصى

أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل الداود أن الأردن يقف وقفة واحدة لنصرة الأقصى، وأن صوت الأردن هو الأقوى والأعلى للتصدي للممارسات والانتهاكات التي يمارسها العدو الصهيوني في القدس الشريف.

تأكيد الوزير جاء في محاضرة له بجامعة اليرموك الخميس بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية بحضور أمين عام وزارة الأوقاف ومدير أوقاف محافظة اربد وحشد من أعضاء هيئة تدريس وطلبة الجامعة، السبيل، عمان، ٢٠١٤/١١/٨

#### ٤٣. تقرير: الأردن وسط حقل ألغام بين مخاوف "تقسيم" الأقصى ويهودية "إسرائيل"

عمان . بسام البدارين: آخر ما تحتاجه الحكومة الأردنية هو عودة الحراك والمسيرات للشوارع الشعبي بقيادة الإخوان المسلمين تحت عنوان يغري غالبية المواطنين ويحرج السلطات وهو "حماية المسجد الأقصى".

رغم ذلك خرجت مسيرة حاشدة برعاية الإخوان المسلمين وسط العاصمة عمان في الوقت الذي تجمع فيه مئات النشطاء من التيارات اليسارية والقومية في ضاحية الرابية بالقرب من السفارة الإسرائيلية قبل أن يتضح لجميع الأطراف بأن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وجه رسالة "تطمين" جديدة للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني عنوانها العريض مجددا تكرار نغمة بأن إسرائيل لا تنوي تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى.

قبل ذلك وأثناء مراسم افتتاح الدورة العادية للبرلمان اتفق ١٤ نائبا في البرلمان على قول عبارة واحدة للملك أثناء المصافحة وهي "المسجد الأقصى يا جلالة الملك" .. حسب تأكيدات برلمانية حصل ذلك فصدرت التوجيهات العليا لحكومة الدكتور عبد الله النسور بالتحرك فاتخذت إجراءات من بينها سحب السفير الأردني من تل أبيب في رسالة دبلوماسية الطابع. لاحقا وجهت مؤسسة القصر الملكي الحكومة باتجاه تسجيل وتوثيق الشكوى ضد إسرائيل في مجلس الأمن وبدأت الخارجية الأردنية تستعد لاشتباك دبلوماسي متعدد الأغراض.

رسالة نيابية وجهت أيضا للقصر الملكي طالبت بالتصدي لإجراءات إسرائيل التي تمس بالمسجد الأقصى وعضو البرلمان البارز خليل عطية أبلغ "القدس العربي" بأن العدو الإسرائيلي وبوضوح يخطط لـ "تقسيم" المسجد الأقصى على طريقة الحرم الإبراهيمي مصرا على أن ذلك بمثابة فرض واقع جديد يمس مصالح الأردن العليا ولا ينبغي السكوت عليه.

الإيقاع الشعبي بهذا المعنى متوثب ضد الجانب الإسرائيلي والإيقاع عاد لمسيرات وتظاهرات ونشاطات تندد بإسرائيل في الوقت الذي تنشغل فيه الدولة وأجهزتها بالوضع الإقليمي المعقد في المنطقة.

في تقديرات المؤسسة الرسمية الأردنية سيزداد إيقاع الشارع قسوة مع استمرار التظاهرات في فلسطين ووقع شهداء وجرحى فعمان ما زالت الأقرب للقدس جغرافيا وسياسيا والرعاية الهاشمية للمقدسات وللمسجد الأقصى تؤسس لمنطقة تشاركية بين إيقاع الشارع وموقف الدولة.

بالنسبة للأردنيين إسرائيل ما زالت تخطط فعلا لتقسيم المسجد الأقصى بين اليهود والعرب المسلمين وقد تكون هذه الخطوة جزءاً من سيناريو "يهودية الدولة" مما يعني عودة الصراع لمنطقة في غاية الخطورة والحساسية تتمثل في "الطابع الديني" ... هذه الرسالة هي التي نتحدث بها الآن وزارة الخارجية الأردنية مع العالم وعواصم الغرب.

الحاجة ملحة لموقف سياسي عربي يساعد الأردن في تثبيت هذا الموقف والخوض في مواجهة سياسية مع الجانب الإسرائيلي، الأمر الذي يفسر النشاط على هامش الجامعة العربية ومجلسها ولاحقا الاتحادين البرلمانيين العربي والدولي.

مصدر وزاري مسؤول في عمان أبلغ "القدس العربي" بأن خطوات التصعيد الحكومية برزت بتعليمات مباشرة من القيادة العليا للدولة الأردنية وفي الجعبة المزيد من الخطوات إذا ما أخفق الأمريكيون بالتدخل لمنع أي محاولة لتقسيم المسجد الأقصى وقد ورد مباشرة التحذير من ذلك في البيان الذي أصدره مجلس الأعيان الأردني أمس الأول عندما تحدث عن سعي إسرائيل لاستعادة تجربة تقسيم الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل وتطبيقها في مدينة القدس.

خلافًا للوقائع المتعكسة يمكن القول بأن السيناريو الإسرائيلي هنا يرتطم بملف الولاية الدينية الأردنية على القدس ومقدساتها مما يجعل العلاقة الأردنية الإسرائيلية في المجال الحيوي لاختبار في غاية الحساسية مرحليا خصوصا وان محاذير تقسيم المسجد الأقصى تظل على مسائل مهمة في الوضع النهائي للقضية الفلسطينية.

الإحياءات بأن بعض الدول العربية تتواطأ مع السيناريو الإسرائيلي في الواقع وتتعاظم في أروقة القرار الأردنية خصوصا بعدما كشف أفيغدور ليبرمان عن "تفهم" عربي واتصالات عن بعد مع دول عربية من بينها مصر والسعودية.

بهذا المعنى يمشي الأردنيون فيما يتعلق بملف المسجد الأقصى بين حقل من الألغام فهم محاطون بموقف عربي متردد والمسألة حساسة بالنسبة للشارع الأردني وإسرائيل في حالة شراكة إقليمية مع عمان والوضع الإقليمي معقد للغاية والإصرار على الوقوف خلف "الوصاية" الدينية الأردنية يعني الصدام مع إسرائيل في توقيت حساس.

القدس العربي، لندن، ٨/١١/٢٠١٤

#### ٤٤. عائلة أسير لبناني تناشد حماس بشمول ابنها بأي صفقة تبادل متوقعة

بيروت: تقدمت "لجنة عائلة وأصدقاء الأسير يحيى سكاف"، من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ومن قيادة الحركة "بضرورة شمل الأسير اللبناني يحيى سكاف ضمن صفقة تبادل الأسرى مع العدو الصهيوني الذي يعتقل الأسير سكاف منذ ١١ / ٣ / ١٩٧٨". وأكدت اللجنة في بيان لها الجمعة، "إن الأسير سكاف حي يرزق وفق كل المعطيات التي تملكها عائلته".

وأضافت "إننا إذ نناشدكم أن تكون قضيته في صلب اهتماماتكم ومتابعتم، لأن يحيى لبي نداء الوطن والأمة نصره لفلسطين وقضيتها العادلة فوقع في الأسر منذ أكثر من ٣٦ عاما، وهو يتعرض لأبشع أنواع التعذيب والعزل، ولأن الأسير يحيى سكاف آمن بخيار المقاومة لتحرير الأرض والمقدسات والأسرى، نحن نأمل من المقاومة التي حررت أعدادا كبيرة من الأسرى، بأنها لن تترك أسراها ومعتقليها الذين ضحوا من أجل كرامة وعزة الأمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٧/١١/٢٠١٤

#### ٤٥. أردوغان: الاعتداء على "الأقصى" لا يمكن أن يُغفر

أنقرة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة، معلقا على اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى: "إن المسجد الأقصى ليس للفلسطينيين فحسب؛ بل هو مسجد وقبلة جميع مسلمي العالم، والحكومة الصهيونية مجبرة على وقف هذه الخطوة الهمجية، والذنيئة، وإن الاعتداء على الأقصى لا يمكن أن يُغفر".

جاء ذلك في كلمة له ألقاها؛ خلال مراسم منحه "أستاذية فخرية"، في معهد العلاقات الدولية بوزارة الخارجية التركمانستانية، في العاصمة عشق أباد.

وتساءل أردوغان حول ردة فعل الأمم المتحدة؛ في حال حدوث اعتداء دنيء وهمجي على كنيس؟، مؤكداً أنه ليس لديهم موقف ضد الشعب الصهيوني؛ بل إن موقفهم ضد الحكومة الصهيونية. وأشار الرئيس التركي إلى أن تدنيس المسجد الأقصى بأحذية، هو هجوم على معتقدات المسلمين، وأن الاعتداء على الأقصى هو بمثابة الاعتداء على الكعبة المشرفة، مشدداً أن هذا الفعل دنيء وخطير.

وتابع أردوغان متسائلاً: "إذا لم تُوقف الأمم المتحدة هجمات المجرمين ضد المساجد والأطفال، فلماذا هي موجودة إذن؟ وإذا لم يدافع الاتحاد الأوروبي عن حقوق أماكن العبادة وحقوق الأطفال في الحياة؛ فلماذا هو موجود أيضاً؟".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٧

#### ٤٦. أوغلو يبحث مع مشعل وعباس الأوضاع الراهنة وانتهاكات "إسرائيل" بالقدس

أنقرة: أجرى رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، اتصالات هاتفيتين منفصلتين مع كل من رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ورئيس السلطة محمود عباس.

وحسب مصادر من رئاسة الوزراء، نشرت الأناضول أن داود أوغلو، أكد في اتصاله مع عباس، بأن تركيا ستقدم كافة أشكال الدعم إلى القضية الفلسطينية في جميع المنابر الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، وأن المسلمين في تركيا توجهوا اليوم الجمعة، بالدعاء من أجل فلسطين والمسجد الأقصى.

وناقش في الاتصال المبادرات المطروحة في المحافل الدولية، حيث أكد داود أوغلو خلال المكالمة، أن تركيا ستكون المدافع الأول عن القضية الفلسطينية مستقبلاً، كما هي الآن.

إلى ذلك، تناول داود أوغلو ومشعل، خلال اتصالهم، الأحداث التي يشهدها المسجد الأقصى، حيث أكد مشعل على الأهمية البالغة للموقف الرسمي والدعم الذي يقدمه الشعب التركي لهم، وشكر داود أوغلو على تصريحاته التي أدلى بها أمس الأول بخصوص ذلك.

كما تبادل داود أوغلو وجهات النظر مع عباس ومشعل بخصوص الأوضاع الراهنة في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٨

#### ٤٧. قطر: لم ندخر جهداً في تقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين

نيويورك - قنا: أكدت دولة قطر أنها لم تتدّخر جهداً في تقديم ما بوسعها من دعم ومساعدات مادية ومعنوية للاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، حيث واصلت تقديم تبرعات سنوية للوكالة.

كما أكدت التزامها بدعم الشعب الفلسطيني الشقيق بما فيه اللاجئين الفلسطينيين، سواءً بشكل مباشر أو من خلال المنظمات والوكالات الدولية المعنية وفي مقدمتها وكالة أونروا مشيرة في هذا الصدد إلى إنها استجابت للاحتياجات الإنسانية الكبيرة في قطاع غزة بإعلانها خلال مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي عقد مؤخراً في القاهرة، عن تقديم مبلغ مليار دولار لإعادة إعمار القطاع أي ما يعادل نصف المساهمات المالية المطلوبة لخطة الأمم المتحدة الهادفة إلى إعادة إعمار القطاع إثر الدمار في البنية التحتية والمنشآت العامة الهامة وآلاف المساكن.

جاء ذلك في بيان دولة قطر الذي ألقاه السيد سعد بن يوسف المانع، عضو وفد دولة قطر المشارك في أعمال الدورة الـ ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة أمام لجنة الأمم المتحدة الرابعة (اللجنة السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار)، حول البند الخاص بـ "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٨

#### ٤٨. "خليفة الإنسانية": مبادراتنا في فلسطين واجبنا تجاه الأشقاء

لقدس المحتلة - وام: أكد مصدر مسؤول في مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، أن ما تقوم به المؤسسة من جهود في فلسطين هو من واجبها تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق، نظراً لما يعانيه من ظروف اقتصادية صعبة. وأولت المؤسسة فلسطين اهتماماً كبيراً، نظراً للأوضاع الصعبة التي يعاني منها الفلسطينيون وتعددت مساعداتها وتراوحت ما بين مشاريع إنشائية وطرود غذائية ومساعدات طبية وتعليمية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١١/٨

#### ٤٩. وزارة الخارجية الأميركية: الحكومة تعدّ عباس شريكاً ذي مصداقية للسلام

واشنطن - سعيد عريقات: أكدت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي الخميس أن حكومتها تعتبر الرئيس محمود عباس شريكاً ذي مصداقية للسلام. وقالت بساكي في معرض ردها على سؤال القدس دوت كوم حول ما إذا كانت حكومتها تتفق مع تصريحات إسرائيلية رسمية من قبل مسؤولين إسرائيليين بمن فيهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وتتهم

رئيس السلطة الفلسطينية "بالتحريض على الإرهاب" وأنه "لم يعد لائقاً بأن يكون شريكاً للسلام" نظراً لارتفاع حدة التوتر، قالت انه "بالنسبة للقدس فإن الوزير (جون كيري) صرح أننا ندين الهجوم الإرهابي الذي استهدف المارة المدنيين" في إشارة لحادث الدهس في القدس. وأضافت "لا نزال نشعر بالقلق البالغ من ارتفاع وتيرة التوتر في جميع أطراف القدس خاصة المنطقة المحاذية للحرم الشريف؛ إن المواجهات التي حدثت الأربعاء في باحة الأقصى، والتي تشير التقارير إلى أنها تسببت بأضرار للمسجد الأقصى، مثيرة للقلق والانزعاج".

وحول اتهامات الرئيس أبو مازن "بالتحريض" خاصة في ضوء الرسالة التي بعث بها إلى ذوي الشهيد معتز حجازي الذي أعدمته قوات الاحتلال، قالت بساكي "أعتقد بوضوح أن هناك المزيد من الجهود التي يمكن للطرفين اتخاذها للتأكيد على أن هذه الحوادث غير مقبولة؛ إظهار أن هناك الرغبة في تنفيس التوتر وهذا ما يشجع الوزير كيري الطرفين على الخطو نحوه في أحاديثه العديدة مع مسؤولي الطرفين".

وأكدت بساكي رفض الإدارة لما نشرته حركة فتح على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي لتشجيع دهس المستوطنين، ولكنها قالت في الإطار ذاته إن الرئيس عباس يحظى بثقة الولايات المتحدة بأنه "شريك فعلي وجدي للسلام"، مكررة "أن بإمكانه (الرئيس عباس) فعل المزيد في تخفيف التوتر".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/٨

## ٥٠. الاتحاد الأوروبي: لا أمن لـ"إسرائيل" دون العودة إلى المفاوضات

(ا. ف. ب.): صرحت المسؤولة الجديدة للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني أن أمن "إسرائيل" لن يتحقق إلا من خلال إطار إقليمي، وحذرت من أن الأمور تتجه نحو التصعيد إذا لم يتم استئناف محادثات السلام.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده مع وزير الخارجية "الإسرائيلي" افيغدور لبييرمان، وقالت "هناك حاجة لنهج إقليمي، لن يتم ضمان وأمن وسلامة "إسرائيل" ما لم يكن هناك إطار عمل إقليمي يسمح بذلك بشكل كامل، الاتحاد الأوروبي سوف يظل مستعداً للعمل في هذا الاتجاه مع كل الشركاء في المنطقة أيضاً".

وحول محادثات السلام، قالت إن هناك فرصة محتملة لاستئناف المحادثات ودعت إلى نهج إقليمي لتسوية النزاع الفلسطيني "الإسرائيلي"، واستطردت "نرى انه ربما تكون هناك إرادة سياسية لاستئناف

المحادثات ونتأكد بصفة خاصة من أن تسفر هذه المحادثات عن نتائج"، فيما دانت النشاط الاستيطاني في القدس المحتلة.

وقالت إن خطر تنامي التوترات في القدس قائم، وإذا لم يتم التحرك على المسار السياسي فستسير الأمور للعنف، وأكدت أن تصاعد وتيرة العنف بالقدس أبرز ضرورة عودة الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي" لطاولة المفاوضات بسرعة.

رأي اليوم، لندن، ٨/١١/٢٠١٤

### ٥١. كي مون يجدد دعوته الفلسطينيين والإسرائيليين لنزع فتيل التوتر بالقدس

نيويورك - محمد طارق - الأناضول: جدد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، اليوم الجمعة، دعوته الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى "العمل على خفض العنف والتوتر في القدس الشرقية". وفي مؤتمر صحفي عقده بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، وتابعه مراسل وكالة الأناضول، قال استيفان دوغريك، المتحدث باسم المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إن الأخير "لا يزال قلقاً إزاء تزايد حدة التوتر وأعمال العنف التي نشاهدها في القدس الشرقية، وهو يحث كلا الطرفين على العمل من أجل نزع فتيل التوتر". وردا على سؤال بشأن الإجراءات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية اليوم بشأن الصلاة في المسجد الأقصى، قال دوغريك: "يتعين على أية إجراءات أمنية يتم اتخاذها أن تراعي القانون الدولي الإنساني".

رأي اليوم، لندن، ٧/١١/٢٠١٤

### ٥٢. الرئيس الفنزويلي يقيم حفل استقبال لـ 119 طالباً فلسطينياً

كراكاس - الحياة الجديدة: أقام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو حفل استقبال حاشداً لـ ١١٩ طالباً فلسطينياً من طلبة المنحة الفنزويلية. وحيا الرئيس مادورو الطلبة الفلسطينيين، خلال الحفل الذي أقامه لهم في منطقة "بيتاري" بالعاصمة كراكاس، على صمودهم وصمود شعبهم الفلسطيني المناضل، وأصر على استكمال طلبة المنحة الألف خلال العام المقبل، والتحاقهم بالدراسة ضمن برنامج المنح "ياسر عرفات"، مع أخوتهم الفنزويليين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٨/١١/٢٠١٤

### ٥٣. مشروع قرار في البرلمان البلجيكي للاعتراف بدولة فلسطين

بروكسل: تقدم رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البلجيكي النائب ديرك فان دي ميرلين، بمشروع قرار يدعو فيه البرلمان البلجيكي للطلب من الحكومة البلجيكية الاعتراف بدولة فلسطين. وجاء في مشروع القرار 'إنه بعد أكثر من عشرين عاما مضت على انطلاق مفاوضات السلام والتي لم ينتج عنها إلا زيادة الاستيطان الإسرائيلي وبناء الجدار والحرب على غزة، فإن على بلجيكا والاتحاد الأوروبي القيام بمبادرة تتخذ خيار الدولتين القائم على إنشاء دولة فلسطين في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ إلى جانب دولة فلسطين'.

وأضاف أن هذه المشروع 'يهدف إلى دعم التحرك الذي أطلقه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة والداعي للاعتراف بدولة فلسطين'، مذكرا أن هناك ١٣٥ دولة تعترف بدولة فلسطين منها ٩ دول أوروبية، كانت السويد آخرها في ٣١ أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٤.

وقال المشروع 'إنه استنادا لمعاناة الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ودعما لقوى السلام لدى الطرفين، وبناء على قرار المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ نوفمبر بإعلان دولة فلسطين والذي أخذت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٥ ديسمبر/كانون أول ١٩٨٨، وانطلاقا من الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في يوليو/تموز ٢٠٠٤ بشأن جدار الضم، ومن كافة قرارات الأمم المتحدة الراضة للاستيطان، ومن تصويت بلجيكا الإيجابي لصالح عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة في أيلول ٢٠١٢، ورغبة من بلجيكا بلعب دور إيجابي بدعم السلام في المنطقة، فإن البرلمان البلجيكي يدعو الحكومة البلجيكية للاعتراف بدولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل كمساهمة في التطبيق السلمي لحل الدولتين'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١١/٧

## ٥٤. حفل خيرى لصالح الجيش الإسرائيلي بهوليوود يجمع 33 مليون دولار

أقامت جمعية "أصدقاء الجيش الإسرائيلي" حفل عشاء خيرى في هوليوود الخميس وذلك لتكريم الجنود الإسرائيليين، وحضره عدد من نجوم هوليوود ومن أشهرهم باربرا سترابند وأرنولد شوارزنيغر. ووفقا للقائمين على الحفل، تم جمع مبلغ ٣٣,٥ مليون دولار لدعم الجيش الإسرائيلي، وهو مبلغ قياسي. وخلال الحفل، قالت بامبلا أندرسون: "إسرائيل دولة سحرية، وهي من أحب الأماكن إلى قلبي، فهي مزيج من القديم والحديث."

سي ان ان، ٢٠١٤/١١/٨

## ٥٥. الشعب الأميركي عاقب أوباما على ضعفه

راغبة درغام: يعترزم الكونغرس الجمهوري سلب الرئيس باراك أوباما من أدوات تركته التي يحكيها لنفسه عبر المفاوضات النووية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. فهذا الكونغرس الجمهوري يريد أن تتجمد السيرة التاريخية لباراك أوباما في اليوم الذي صعد وتوعد ثم تردّد وتراجع في الساعة الأخيرة وهو يمحو الخط الأحمر الذي هدد به الرئيس السوري بشار الأسد بعد اتهامه باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد شعبه. الشعب الأميركي عاقب الرئيس أوباما على ضعفه لأنه اعتبر نفسه مخدوعاً بالمرشح أوباما الذي قدمته الحملة الانتخابية قائداً عازماً قوياً قادراً على صنع التغيير والإبقاء على المكانة المتميزة للولايات المتحدة. الناخب الأميركي أعطى الجمهوريين في انتخابات الثلاثاء الماضي صلاحية الضغط على أوباما والتضييق عليه إنما ليس واضحاً بعد إن كان الشعب الأميركي جاهزاً للانتقال من الانعزالية التي يرتاح فيها مع باراك أوباما إلى المواجهة التي تخيفه في الجمهوريين. الواضح أن الأميركيين لا يريدون الانجرار إلى حروب الآخرين ولا يريدون خوض الحروب بجنودهم. المعروف أيضاً أن من يتخذ قرار الحرب، في نهاية المطاف، هو الرئيس الأميركي وليس الكونغرس. إنما ما ستشهده السياسة الأميركية الخارجية في السنتين المقبلتين لن يكون كما جرت العادة. فالكونغرس الجمهوري ينوي التمهيد لمرشح جمهوري في البيت الأبيض من خلال إظهار مدى انعدام الكفاءة في إدارة أوباما وفي شخصه بالدرجة الأولى ثم من خلال تقنين سياساته الخارجية الممتدة من إيران إلى الصين ومن سورية إلى روسيا. فموعد باراك أوباما مع التاريخ سيتعثر كثيراً لا سيما إذا كان في ذهنه المضي إليه عبر طهران.

ظن باراك أوباما أنه أحسن قراءة مزاج الأميركيين وأولوياتهم وأنه أيضاً أحسن الأداء بانسحابه السريع من العراق وأفغانستان ورفض الانخراط في سورية. ظن أن الشعب الأميركي سيشكره على تلبية رغباته الانعزالية وعلى إيكاله مفاتيح قيادة وصنع السياسة الخارجية إلى المؤسسات التقليدية مثل وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) وإلى الوكالات الجديدة التي تم إنشاؤها في أعقاب إرهاب ١١ سبتمبر وتحديداً وزارة الأمن الوطني القومي Homeland Security التي تشارك فيها ٢٢ وكالة ووزارة. اعتقد باراك أوباما أنه حسناً فعل بتبنيه استراتيجيته القائمة على شن الغارات الجوية بلا جنود على الأرض وعلى استخدام الطائرات بلا طيار Drones التي لا تلتقط الاهتمام الشعبي الأميركي مع أنها تمزق الأجساد. فهذه هي الحروب البعيدة عن البصر التي تحجب صور الدماء عن شاشات التلفزة ولا تستفز مشاعر الأميركيين. ظن أن هذا هو تماماً ما يطلبه الأميركيون. الاقتصاد أفضل. البطالة أقل. الإرهاب لم يدخل مجدداً الأراضي الأميركية. إنما هذا كله لم ينقذ باراك أوباما من غضب ولوم الشعب الأميركي. حتى المحافظات الثلاث التي استفادت جداً من برنامج التأمين الصحي المعروف بـ obama care وانخفضت أسعار التأمين فيها بصورة كبيرة عاقبته فصوتت

اركنساس وكينتاكي ووست فرجينيا لمصلحة الجمهوريين. الشخصية الأميركية تعاني من انفصام الذات في هذه الحقبة من التاريخ. فالأميركيون انتخبوا رجالاً له ميزة المبتدئ الذي يحسن فن الخطابة وكانوا يعرفوا تماماً أنه ليس مُجرباً في القيادة ولا هو قدير في السياسة. كانوا يدركون أنه من صنع دهاء اللعبة السياسية في شيكاغو وليس من صنع التدرج في الخبرة لاكتساب الحكمة السياسية. ربما أكثر ما أثار الأميركيين ضد أوباما هو ضعف شخصيته كرئيس التي فضحت وعوده القوية كمرشح. فالأميركيون يريدون دوماً أن يكون رئيسهم قائداً مرموقاً يؤخذ بجدية بالغة دولياً ولا يعجبهم أن يكون رئيسهم متردداً أو عنيداً. أوباما اكتسب سمعة التردد والعناد وافتقد الاحترام العالمي له بسبب تراجعته عن الخط الأحمر. انفصام الشخصية الأميركية واضح بإصرار الأميركيين على أن تكون الولايات المتحدة قوية ذات مصالح مميزة وبامتيازات عالمية. لكنهم لا يريدون تقديم التضحيات ولا يريدون الانخراط. يعترض الأميركيون بأنهم متفوقون في أخلاق حقوق الإنسان أينما كان، لكنهم لا يعانون أبداً وهم يغضون النظر إما عن التجاوزات الأميركية في الحروب السرية أو عن الاكتفاء بمشاهدة الفضائح في سورية في إحدى أكبر الكوارث الإنسانية في هذا الزمن. لعل التاريخ يسجل لاحقاً لبارك أوباما أن سياساته التي تبدو للكثيرين جاهلة أو ضعيفة هي حقاً ذات دهاء يميز سياسات المؤسسات التي تصنع السياسة الاستراتيجية البعيدة المدى للولايات المتحدة. فهو الرجل الذي جلس في المقعد الخلفي لهذه المؤسسات، على نسق وزارة الأمن الوطني القومي ووكالة الاستخبارات المركزية. وربما ما حدث في سورية لم يكن بريئاً عندما رفض أوباما الانخراط. ربما يسجل التاريخ لاحقاً أن الولايات المتحدة في عهد بارك أوباما ورّطت روسيا وإيران معاً في سورية حيث باتت سورية فيتناماً لإيران وموقع انزلاق روسيا من غطرتها. حتى الآن، نجحت إدارة أوباما في منع قدوم الإرهاب إلى الأراضي الأميركية. الرئيس السابق جورج دبليو بوش خاص حريين في أفغانستان والعراق لينفذ استراتيجية منع عودة الإهاب إلى المدن الأميركية. ونجح. الفارق بين الإدارتين أن إدارة بوش خاضت الحروب المكلفة بالمال والجنود الأميركيين لتحقيق هدفها، بينما إدارة أوباما أوكلت تلك الحروب للآخرين وبنود الآخرين وهي تحقق منع عودة الإرهاب إلى المدن الأميركية. الجمهوريون يعتقدون أن إدارة أوباما مخطئة في سياساتها نحو سورية ونحو روسيا وإيران و «حزب الله» في الأدوار المختلفة لهذه الأطراف في سورية. فهم لا يوافقون على نظرية توريث روسيا وإيران في سورية ليتسلماها مُمزقة مشرذمة مليئة بجميع أنواع التطرف والإرهاب، فتصبح مشكلتهما وليس مشكلة الولايات المتحدة. الجمهوريون يؤمنون أن تحوّل سورية إلى الأرض الخصبة للإرهاب و «الداعشية» يهدد المصالح القومية الأميركية في الشرق الأوسط كما يهدد بعودة الإرهاب إلى الأراضي الأميركية. رأيهم أن امتناع بارك أوباما عن الانخراط في سورية باكراً لتنفيذ سياسته

بإسقاط بشار الأسد ساهم جذرياً في تحول سورية إلى بؤرة خطيرة للإرهاب العالمي. وهم يلومونه وسيطالبونه بتنفيذ السياسة التي أعلنها، وإلا سيحاسبونه كلما سنحت لهم الفرصة لذلك. رأي الجمهوريين هو أن على إدارة أوباما أن تبلغ كلاً من موسكو وطهران أن عليهما الكف عن لعبتهما في سورية. يرحبون باستخدام تخفيض أسعار النفط لضرب وإضعاف كل من روسيا وإيران ويصرّون على ضرورة مضي إدارة أوباما بهذه الأدوات. هذا إضافة إلى الاستمرار في فرض العقوبات على كل من روسيا - بسبب أوكرانيا - وإيران بسبب برنامجها النووي. وهم يريدون أيضاً توسيع رقعة العقوبات على إيران لتشمل معاقبتها على تدخلها غير الشرعي في سورية والعراق وربما اليمن ولبنان وأينما تنتهك الجمهورية الإسلامية الإيرانية قرار مجلس الأمن الذي يمنعها بموجب الفصل السابع من الميثاق من تصدير السلاح والعتاد العسكري والعسكريين خارج حدودها. يريدون أيضاً الحزم مع الصين في مختلف القطاعات والكف عن إعفائها من المحاسبة على مواقفها بالذات نحو إيران. فالصين قادرة على استيراد النفط من إيران على رغم العقوبات الدولية المفروضة على طهران بسبب موافقة أميركية ضمنية على ذلك. والجمهوريون يريدون إعادة النظر في ذلك. الكونغرس الجمهوري عازم على منع اتفاقية نووية مع إيران على الشكل الحالي لها وسيفعل كل ما في وسعه لإحباط اتفاقية نووية تلبّي المطالب الإيرانية. وحتى ولو وافق أوباما على اتفاقية يعارضها الكونغرس الجمهوري، فإنه سيكرر تجربة الرئيس السابق بيل كلينتون الذي توصل إلى اتفاقية «كيوتو» ثم رفض الكونغرس التصديق عليها.

إيران، ربما، من أكبر الخاسرين في الانتخابات النصفية الأميركية التي أعطت الجمهوريين الأكثرية في مجلس الشيوخ ومجلس النواب. والأرجح أن يتولى السناتور جون ماكين قيادة لجنة القوات المسلحة. عندئذ ستكون استراتيجية الجمهوريين التضييق على وزير الدفاع تشاك هاغل كي يكون أقل ضعفاً. يدرك الجمهوريون، مع أنهم لا يعترفون علناً بذلك، أن الحرب على «داعش» في العراق قد تتطلب في مرحلة ما جنوداً أميركيين على الأرض. يقول بعضهم إنه قد لا يكون هناك مناص من ذلك لأن الغارات وحدها لن تكون كافية. الرئيس أوباما ألمح إلى أنه متوجه إلى الكونغرس ليحصل على صلاحية موسعة للحرب على «داعش». قال إن للعراق أولوية في الحرب على «داعش» لطرده من هناك. أما في سورية فإن أوباما يعتمد استراتيجية «عزل المتطرفين» وليس استراتيجية إيجاد حل شامل للوضع السوري في عموم البلاد، بحسب قوله. وربما يشرح ذلك لاحقاً عندما يبدأ الكونغرس الجمهوري باستجوابه والإمساك بقدميه فوق النار، بحسب التعبير الأميركي الذي يعني الضغط في إطار المحاسبة والحث على الاستدراك.

لبنان قد يستفيد من سيطرة الجمهوريين على الكونغرس لأن الجالية اللبنانية - الأميركية بمعظمها، من جمهوريين أو ديموقراطيين، ضد أوباما. ومع الكونغرس الجمهوري سنُطرح تطورات لبنان أكثر وتلاقي اهتماماً أكبر.

تركيا ستستفيد لأن الجمهوريين يجدون إصرار الرئيس طيب رجب أردوغان على الوضوح في شأن مصير الرئيس بشار الأسد في محله، وهم يؤمنون أن الدور التركي حاسم في الحرب على «داعش» وبالتالي لا مناص من تلبية المطالب التركية. بالمقابل، ينوي الجمهوريون ممارسة الضغوط على قطر التي لها - كما تركيا - علاقات مع مختلف التنظيمات مثل «جبهة النصرة» أو «داعش» وذلك لأن الجمهوريين يعتقدون أن دعم قطر لهذه التنظيمات يؤدي المصالح الأميركية كما أن دعم قطر لـ «حماس» يؤدي حظوظ التوصل إلى تفاهات فلسطينية - إسرائيلية.

الجمهوريون، تقليدياً، يصطفون وراء إسرائيل مهما فعلت. ولذلك، سيعاني الفلسطينيون في ظل كونغرس جمهوري وعليهم أن يصيغوا استراتيجية جديدة تأخذ ذلك التطور في الحساب. الرئيس أوباما فشل في حياكة تركة يذكر له التاريخ فيها أنه حقق السلام الفلسطيني - الإسرائيلي في مطلع عهده. وكان ذلك أول امتحان له كرئيس أميركي إذ أثبت أنه لا يعرف حقيقة النسيج السياسي في الولايات المتحدة عندما يتعلق الأمر بإسرائيل. استمرار بناء المستوطنات الإسرائيلية وأحداث القدس الأخيرة قد تعرقل جدياً مسيرة أفضل بين الدول الخليجية والكونغرس الجمهوري بسبب الاختلاف الجذري في المواقف حول النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. أما من جهة مواقف الكونغرس الجمهوري من سورية وروسيا وإيران والعراق ولبنان واليمن، فإن الدول الخليجية ترحب بها لأنها تتلاقى معها في أكثر من منعطف. ففي الشرق الأوسط، كما في الولايات المتحدة، دخل الرئيس باراك أوباما البيت الأبيض ودخل بالموازاة قلوب الناس وعقولهم وآمالهم وتطلعاتهم. أما اليوم، فإن أولئك الذين احتقوا به حينذاك يشاطرون الناخب الأميركي حكمه على باراك أوباما. فهم يرون أن هذا الرجل الساحر بوعوده وشخصيته حينذاك بات اليوم مخيباً للآمال، لا ثقة به ولا شعبية له، وكل هذا بفعله.

الحياة، لندن، ٧/١١/٢٠١٤

## ٥٦. حماس والانتخابات.. إعادة إنتاج الأزمة

عدنان أبو عامر

تزايدت، أخيراً، التصريحات الصادرة عن قياداتٍ وازنة في حركة حماس، تؤكد مشاركتها المرتقبة في الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي قد تجري في الأشهر القليلة المقبلة، كونها أحد استحقاقات اتفاق المصالحة مع حركة فتح. الجديد فيها أن حماس ستدخل الانتخابات الرئاسية، إن لم يكن بترشيح أحد من رموزها وقادتها، فقد تلجأ، كما هو متوقع، إلى دعم مرشح توافقي مقترح، وعلى الرغم من أن بازار الترشيحات لم يفتح بعد أمام دوائر صنع القرار في حماس، لكن العالمين ببواطن الأمور يتحدثون عن بعض الأسماء بحذر شديد.

وفي شأن الانتخابات التشريعية، يبدو أن مشاركة حماس فيها أمر طبيعي ومتفهم، أسوة بنظيراتها من القوى السياسية الفلسطينية، لكن المسألة تحتاج إعادة قراءة من جديد، في ضوء التجربة الفاسية التي خاضتها الحركة، في السنوات الماضية بين عامي ٢٠٠٦-٢٠١٤، خشية تكرار ما مرت به من إشكاليات ومعاناة، أثقلتها بصورة غير متوقعة، ولم تكن مدرجة ضمن قائمة التحديات بالقسوة التي بدت عليها.

فالمعطيات التي كانت ماثلة أمام حماس، فور فوزها في الانتخابات السابقة، داخلياً وخارجياً، ما زالت ماثلة، بل وأقسى منها، فالرئيس محمود عباس أعلن، غير مرة، أنه سيمنح حماس فرصة تطبيق برنامجها الانتخابي، من دون أن يشاركها في إدارة الوضع المقبل، فيما يتولى حكم إسرائيل ائتلافٌ هو الأكثر يمينية في تاريخها، وليس مضموناً انتزاع موافقته على إجراء الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، أما عن الإقليم المحيط بحماس، فحدث ولا حرج عن القطيعة القائمة في أقصى درجاتها، والفتور الذي لا تخطئه العين في أدناها.

حماس، في إطار قراءتها المعطيات السابقة الكفيلة بكبح جماح أي قرار بالمشاركة الانتخابية، تصويماً وترشيحاً، تبدو عينها على الواقع الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وترى فيه دافعاً لتحقيق طموحها بإنجاز فوزٍ لا يقل عن سابقه في ٢٠٠٦، لإثبات مصداقية طرحها السياسي، على الرغم من الصعوبة البادية في المحيط الإقليمي، لتفهم فوز إسلاميين جدد، عقب إطاحة الإخوان المسلمين في مصر، الجماعة الأم لحماس.

غزة التي خرجت، لنوها، من حرب إسرائيلية ضارية، امتدت أكثر من ٥٠ يوماً، ترى فيها حماس قاعدة متينة لقوتها التنظيمية والعسكرية، بعد أن قدمت أداءً قتالياً منح حماس شعوراً بأنها قد تمثل البديل الحقيقي لمشروع التسوية الذي تمثله فتح، ما قد يدفع الناخب إلى الذهاب إلى صندوق الاقتراع، من دون أن يعود إلى العشرة، ويختار اللون الأخضر الذي يمثل حماس.

لكن غزة ذاتها، كما يجب أن ترى حماس ذلك بعين ثاقبة، ما زالت ترمم جراحاتها التي ما إن تشفى، حتى تنكأ من جديد عبر ثلاثة حروب إسرائيلية في ست سنوات فقط، أسفرت عن معاناة لا تحتملها

غزة، هذا الشريط الساحلي المحاصر: برأً وبحراً وجواً، فضلاً عن الحصار الذي يضرب أطنابه عليها منذ سبع سنوات من دون توقف، ما يعني أن الناخب قد يذهب إلى صندوق الاقتراع، وهو يصوت بمنطق "الأمعاء الخاوية"، فمن سينتخب؟

أما عن الضفة الغربية، فترى حماس أنها تعاني احتلالاً إسرائيلياً واضحاً يجتاح مدنها، صباح مساء، وتقع تحت سطوة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وما تمثله من تفشي مظاهر الفساد وممارسة الاعتقالات السياسية، ومواطنوها، كما تروج حماس، ينظرون إلى الوضع في غزة باستثناء الحصار، على أنه النموذج الذي يتطلعون إليه، ما يجعل الحركة مطمئنة للنتائج المتوقعة للأصوات التي ستؤول إلى مرشحها هناك. علماً أن حماس تعاني مشكلة كبيرة، أعقبت عملية خطف المستوطنين الثلاثة وقتلهم، في يونيو/حزيران الماضي، بفعل الحملة الإسرائيلية الكبيرة التي استهدفت اعتقال مئات من كوادرها، وعشرات من قياداتها البارزة، وهم يشكلون العصب الأساسي لأي قائمة انتخابية متوقعة، فكيف ستتغلب حماس على هذه العقبة، إن واصلت إسرائيل اعتقالهم، فضلاً عن اعتقال آخرين لوضع العصي في دواليب عجلة حماس الانتخابية؟

لكن حماس، كما يبدو، تعتمد على الكتلة الانتخابية الفلسطينية في الضفة الغربية التي تزيد عن ضعفها في قطاع غزة، وتستند إلى معادلة رياضية بسيطة، تقول: إن لم تتمكن الحركة من تحقيق فوز كاسح بين سكان غزة، بفعل العوامل السابقة، وهو أمر يبدو مبرراً، فإن الكفة سترجح لها في التصويت الانتخابي لسكان الضفة الغربية، وبالتالي، يبدو فوز حماس تحصيل حاصل.

أخيراً، تبدو حماس مدعوة للتأمل في النتائج المتوقعة لتوجهها القاضي بدخول الانتخابات الرئاسية والتشريعية، بغض النظر عن إمكانية فوزها فيها، لأنها تعلم جيداً أن إسرائيل والدول العربية، في معظمها، والمجتمع الدولي قاطعوها، وهي تمسك بمفاصل حكومة تدير غزة فقط، فكيف سيكون شكل الحصار القادم والمقاطعة المتوقعة وحماس تتراأس السلطة برمتها؟

أكثر من ذلك، ما الضمانات التي تملكها حماس لعدم ولوج الوضع الداخلي في مأزق جديد عاشه الفلسطينيون طوال السنوات السبع الماضية، وهل تملك إجابة سحرية، إذا تواصلت الاشتراطات الدولية للجنة الرباعية للتسليم بفوزها الانتخابي؟

هذه تساؤلات لا بد لحركة حماس من الإجابة عنها مسبقاً، قبل اتخاذ قرارها النهائي بالمشاركة الانتخابية، وهي لا تنتقص من حقها الطبيعي بهذه المشاركة، لكنها إشارات تضمن لحماس والفلسطينيين عدم إنتاج الأزمة من جديد، واستتساخ سنوات عجاف عاشوها بين الحروب والحصار ومناهة المفاوضات.

العربي الجديد، لندن، ٧/١١/٢٠١٤

## ٥٧. الاعتراف البريطاني بفلسطين ووعده بلفور

عبد الله الأشعل

نريد أن نزيل لبسا عند العرب والإسرائيليين فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية، فالدولة الفلسطينية من الناحية القانونية أعلنت أراضيها في قرار التقسيم رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ وأعلن المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يوم ١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٨ الاعتراف بهذا القرار وإعلان قيام الدولة على المساحة المخصصة فيه.

هناك فرق بين القانون وبين الواقع الذي ترسمه إسرائيل على الأرض، وهو علاقة بين المالك والحائز، والفلسطيني مالك واليهودي حائز، وتريد إسرائيل أن ترغب المالك على الاستسلام لحكم الحيازة وليس حكم القانون أي الاعتراف بما تيسر، وهو ما نجحت فيه بالفعل حيث قنع الفلسطينيون بأقل من نصف ما قرره قرار التقسيم وبالقدس الشرقية وحدها أي شرق القدس عاصمة لدولتهم، وهذا تراجع كبير جدا عن إعلان المجلس الوطني الفلسطيني هدفه المرونة مع الواقع الغلاب وضعف الجانب الفلسطيني.

وفي كلتا الحالتين فإن الاعتراف بدولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل قد أكدته الجمعية العامة للأمم المتحدة مرات عدة في قرار التقسيم وفي قرارها عام ١٩٨٩ في دورتها الاستثنائية في جنيف وفي قرارها في بداية عام ٢٠١٤، وأن جميع الدول التي وافقت على هذه القرارات تعترف بدولة فلسطين، كما أن العرب يعترفون بدولة فلسطين وكذلك الدول الإسلامية، وهي عضو في الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

المشكلة بالنسبة لهذه الدولة هي أن أراضيها يتم تقليصها والتهمها وأن الباقي يتم احتلاله واضطهاد سكانه حتى يضطروا إلى تفرغ الأرض من سكانها كما تريد إسرائيل.

فلسطين ليست عضوا في الأمم المتحدة ولكن لديها عناصر الدولة وهي الأرض والسكان والحكومة والاعتراف الدولي. ولكن نظرا لأن إسرائيل تتكر على الفلسطينيين الحق في البقاء فيما تبقى من أراضيهم إلى جوارها، فإن تأكيد الاعتراف الدولي بفلسطين هو تكريس لمبدأ حل الدولتين الذي يتبناه المجتمع الدولي، وهو هزيمة للمشروع الصهيوني الذي يريد تغييب العنصر الفلسطيني.

في ضوء ذلك يجب أن نفهم قيمة موقف السويد، وموقف بريطانيا الذي يحتاج إلى تحليل خاص. ذلك أن مجلس العموم البريطاني أصدر يوم ١٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٤ قرارا عقب مناقشات استمرت أسابيع عدة بأغلبية ٢٧٤ صوتا ضد ١٢ صوتا فقط يعترف فيه بفلسطين كدولة إلى جانب

دولة إسرائيل حتى يتجسد حل الدولتين، وتدرس دول أخرى مثل إسبانيا الانضمام إلى السويد وبريطانيا.

واعتراف بريطانيا بدولة فلسطين، رغم أن قرار مجلس العموم غير ملزم للحكومة البريطانية، يبدو من الناحية الشكلية تحصيل حاصل ولكنه في الحقيقة له خصوصية مميزة، ويمكن اعتباره تفسيراً ولو متأخراً -بعد نحو مائة عام تقريباً- لوعده وزير الخارجية البريطاني اللورد بلفور في الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني ١٩١٧ أثناء الحرب العالمية الأولى والذي فسره الجانب العربي بأنه وعد لليهود، ومثل أحد أهم الأسس التي استند إليها الصهاينة في إقامة دولتهم.

فقد روج اليهود لتفسير خاص لبيان وزير خارجية بريطانيا العظمى الذي أوضح فيه أن سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين -التي كانت تحتلها بريطانيا غصبا من تركيا في ذلك الوقت- تقوم على أساس أن الحكومة تشعر بالتعاطف مع اليهود في فلسطين، وأنها تريد أن يكون لهم وطن قومي، أي أن تكون فلسطين مأوى لليهود ضمن أهلها من العرب.

وقد فسر اليهود هذا الإعلان بأنه تخصيص كل فلسطين لليهود والترخيص لهم بطرد العرب منها، والحق أن سياسة الحكومة البريطانية كانت تؤيد هذا التفسير من الناحية العملية. فقد استصدرت من مؤتمر السلام في فرساي في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩١٨ صك الانتداب لها على فلسطين ثم كان الانتداب البريطاني غطاء لتمكين اليهود من فلسطين وتشجيع الهجرات إليها والتلاعب بالوسط العربي وإخماد الثورة العربية الكبرى ثورة القسام عام ١٩٣٦ ثم لعبة التقسيم التي بدأتها بريطانيا بالتخلي عن انتدابها من طرف واحد دون الاتفاق مع الأمم المتحدة في أبريل/نيسان ١٩٤٧ حتى تسمح باستيلاء العصابات الصهيونية على فلسطين تمهيدا لصدور قرار التقسيم بعد ذلك بسبعة أشهر.

وكان قرار التقسيم هو التتويج الرسمي لدور بريطانيا في إنشاء الكيان الصهيوني والذي تسلمت واشنطن بعده هذا الدور.

وتجب الإشارة في هذا المقام إلى أن بريطانيا لم تبد رأياً في تفسير اليهود لقرار التقسيم وهو أنه اعتراف من المجتمع الدولي بالمبدأ وهو حق اليهود التاريخي في فلسطين، وعلى القوة أن تكمل وتترجم سند هذا الحق وهو قرار التقسيم.

أما قرار مجلس العموم الجديد فهو أول اعتراف بريطاني بأن إعلان بلفور وقرار التقسيم لا يعنيان أن فلسطين كلها صارت ملكاً لليهود، وإنما تعني هذه الوثائق أن الشعب الفلسطيني له الحق أيضاً في دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل. وهذا يفسر عنف الرد الإسرائيلي والكتابات الإسرائيلية اللاحقة على تفسير بريطانيا وإعلان بلفور وقرار التقسيم وينسجم مع موقف المجتمع الدولي والقانون الدولي

الوضعي، وإن كان يتناقض مع العدل وهو أن فلسطين كلها لأصحابها العرب ولا ضير أن يتمسك فريق من الفلسطينيين بخلفية هذا الحق لكي تكون المسافة واضحة بين الحق الطبيعي وبين الحق القانوني الوضعي، وبين هذا وذاك وبين الواقع السياسي الذي تفرضه القوة.

أي أن هناك ثلاث نقاط متتابعة للإجابة عن السؤال: فلسطين لمن؟ الإجابة الأولى بأنها كلها بالكامل للعرب الفلسطينيين، والإجابة الثانية بأن معظمها لليهود وبعضها لأصحابها العرب، والإجابة الإسرائيلية هي أنها كلها لليهود.

أهمية الاعتراف البريطاني أيضا، وكذلك اتساع نطاق الاعترافات الدولية، هي عمل تطبيقي لوقف برنامج إسرائيل لتغيير اسم فلسطين والفلسطينيين من الملفات والوثائق الدولية حتى لو كانوا قتلى وتأكيد نظرية الاسترداد اليهودي لفلسطين.

لقد تجاوزت إسرائيل مرحلة الصراع بينها وبين العرب عندما خلقت أوضاعا تكون فيها ضمن معسكر عربي فلسطيني ضد عربي فلسطيني آخر، فكأن السرطان قد نفذ إلى الجسد وأصبح يوجه خلاياه لمحاربة دفاعات الجسد الأصلية، وهذه مرحلة متقدمة جدا في تاريخ المرض الصهيوني.

ونتيجة لذلك يحاول هذا المعسكر العربي الصهيوني أن يساعد المشروع الصهيوني في خطته، ولذلك فإن الحديث الإسرائيلي عن أن إسرائيل لا تمنع في حل الدولتين ولا تمنع في إقامة دولة فلسطينية هو ضرب من العبث، ولكنها تريد أن تقوم هذه الدولة وتتحدد معالمها عن طريق المفاوضات بينها وبين الفلسطينيين بعد أن أوصلت القضية إلى مجرد نزاع فلسطيني إسرائيلي وليس صراعا، وأي طرف يخرج عن هذا الحد يعتبر إرهابيا.

ومن الواضح أن فكرة المفاوضات، وهي فكرة مركزية في السياسة الإسرائيلية منذ قيام إسرائيل، هدفها تطبيق العلاقة بين اللص وصاحب الحق حتى يصبح اللص هو المالك وصاحب الحق هو المغتصب.

وليس سرا أن كلمة المفاوضات تعني في القاموس الإسرائيلي والأميركي التفاهم على تنفيذ المشروع الصهيوني وتصفية القضية. وأنه عندما يكون الاحتلال أداة لالتهام والتصفية فإن المفاوضات بشأنه تصبح منزلقا خطيرا خاصة بعد أن تمت تجربة هذه المفاوضات لأكثر من ربع قرن وكانت المفاوضات هدفها المفاوضات، أي أن المفاوضات هدف بحد ذاتها وليست كما هو معروف وسيلة لتحقيق الهدف.

والمطالبة باستقلال فلسطين المحتلة يفيد في ثلاثة أوجه، الأول أنه تأكيد على أن علاقة إسرائيل بالأرض علاقة احتلال تحكمها مبادئ القانون الدولي، والثاني أن الاحتلال الطويل الأجل قد أسقط حقوق المحتل وهي مسألة ثابتة في القانون الدولي وأصبح الأمر غصبا وليس احتلالا، خاصة إذا

أصرت إسرائيل على أن تهويد الأراضي المحتلة أمر قانوني يسمو على القانون الدولي، أي أن المفاوضات في هذه الحالة تفقد موضوعها وأهميتها. الوجه الثالث هو أن العلاقة لم تعد بين فلسطين وإسرائيل، وإنما بين إسرائيل والمجتمع الدولي، ولذلك يجب على القيادة الفلسطينية أن تلجأ إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لكي تصدر قرارا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية حتى تؤكد الحق في مقاومة الاحتلال وعدم الاعتراف بأي تصرف إسرائيلي يتناقض مع هذا الوضع. وقد سبق للجمعية العامة أن أصدرت قرارا مماثلا لذلك الذي أطالب به أكدت فيه أن وجود جنوب أفريقيا في إقليم ناميبيا ليس انتدابا وإنما هو احتلال، ثم أصدر مجلس الأمن قرارا حدد فيه الآثار المترتبة على مثل هذا الاحتلال. ورغم أن قرار الجمعية صدر في الستينيات وقرار مجلس الأمن صدر في أوائل السبعينيات والاستقلال تم بعدها بأكثر من عشرين عاما، فإن القرارين كانا ركائز للدبلوماسية الدولية ضد النظام العنصري سواء لجنوب أفريقيا أو ضد اغتصابها ناميبيا.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٧

## ٥٨. كي لا تتوقف انتفاضة القدس

### ياسر الزعاترة

ما يجري في القدس المحتلة انتفاضة حقيقية تتواصل منذ شهور، بينما يبدو الوضع أقل حدة في الضفة الغربية. وإذا جئنا نفتش عن الأسباب التي تدفع في هذا الاتجاه، فإن السبب الأكبر هو الاعتداءات التي أصبحت شبه يومية في القدس، وضد المسجد الأقصى على وجه التحديد (دعك من مسلسل الاستيطان والتجهير الذي لا يتوقف)، وحيث يشعر الصهاينة أن الأجواء الدولية والإقليمية يمكن أن تكون مواتية من أجل فرض وقائع جديدة في المدينة المقدسة. من جانب آخر، بات واضحا أن الكيان الصهيوني يزداد ميلا نحو اليمين (لا نقول انحرافا لأن تطرفه هو الأصل)، واستطلاعات الرأي تؤكد ذلك، كما تؤكد وجهته الدينية، ما يعني أن ملف القدس سيغدو أكثر حساسية وإثارة، وحيث تعتقد الغالبية من الإسرائيليين أن التنازل عن القدس الشرقية لا يمكن أن يكون مقبولا بأي حال، وأن مسألة الهيكل ليست في وارد المساومة. إنه الصراع على هذا الكيلو متر المربع الذي أفضل مفاوضات كامب ديفيد صيف العام ٢٠٠٠، وأفضل مفاوضات عباس مع أولمرت أيضا، وسيفشل أية إمكانية للتسوية مع الكيان الصهيوني، مهما بدا أن الوضع العربي في حالة انبطاح أمام الكيان الصهيوني.

الجانب الذي لا يمكن إغفاله في انتفاضة القدس، وهو المؤسف بكل تأكيد يتمثل في غياب السلطة وأمنها هناك، هي التي تبدو أكثر حماسة، بل ربما شراسة في مطاردة شبح الانتفاضة في الضفة الغربية، وبالطبع لأن لعباس إيمانا أيديولوجيا بعبثيتها، أقله في العلن، فيما يعلم الجميع أن للأمر صلة بالبعد الشخصي، وحيث يتطلب تبني مسار من هذا النوع إلى روح استشهادية.

عمليات الدهس التي توالى مؤخرًا ضد الجنود والمستوطنين الصهاينة، وكان أحد تجلياتها في الخليل أيضا بعد عملية القدس البطولية، هذه العمليات تؤكد أن الشباب الفلسطيني قد بدأ يفكر في طرق مبتكرة لمواجهة قلة السلاح الناتجة عن ١٠ سنوات من التنسيق الأمني المحموم، ومثلها من المطاردة والقمع من قبل أجهزة الاحتلال.

إنها مبادرات فردية مبتكرة، لكنها لا تعبر وحدها عما يجري في القدس من مظاهرات وصدّامات يومية، دفعت الاحتلال إلى اختراع قوانين جديدة تشدد العقوبة على راشقي الحجارة، لتصل إلى الحكم بالسجن لعشرين عاما.

ثمة غضب كبير يتراكم في القدس، وإذا كانت انتفاضة الأقصى قد اندلعت ردا على حادثة وقع منها الكثير خلال الشهور الماضية أعني اقتحام شارون للمسجد، فإن الفارق بين الحالتين يتمثل في القيادة الفلسطينية. ففي حين انسجم عرفات رحمه الله مع نبض الشارع في ذلك الحين، يبدو عباس في وضع مختلف تماما، إذ يدير ظهره لذلك النبض ويصرُّ على عبثية مساره، بل يذهب أبعد من ذلك عبر التآمر على قطاع غزة من أجل نزع سلاحه وضمه إلى ذات اللعبة البائسة في الضفة.

خلاصة القول هي أن ما يجري يمثل انتفاضة حقيقية، لكنها محصورة في القدس، ومن الضروري أن يتمرد الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية على مسار عباس البائس، في ذات الوقت الذي على القوى الفلسطينية أن ترفض المخطط الجديد، إن كان في غزة ممثلا في التآمر على سلاح المقاومة، أم كان في عموم الوضع الفلسطيني عبر الشروع في مسيرة تفاوض جديدة يعد لها جون كيري خوفا على الكيان الصهيوني، ومن أجل تخدير الوضع الفلسطيني من جديد.

يدرك عباس تماما أن نتائجه لن يعطيه حلا في القدس يمكن تسويقه على الشعب الفلسطيني، فضلا عن مفردات الحل البائس الأخرى، وإذا كان هذا الرجل لا يريد أن يخوض انتفاضة ضد العدو، فعليه أن يرحل ويترك الشعب الفلسطيني يتدبر أمره، وهنا تقع المسؤولية الكبرى على حركة فتح التي ينبغي أن يقول أبنائها لهذا الرجل كفاك عبثا، والشعب لن يقبل باستمرار هذه اللعبة إلى ما لا نهاية. بقيت الإشارة إلى ما جرى أمس من تفجيرات في قطاع غزة أصابت منازل عدد من قادة فتح، ومنصة الاحتفال بذكرى عرفات، والتي سارع ممثلو عباس في رام الله إلى اتهام حماس بتنفيذها. لا شك أنها تفجيرات تستحق الإدانة، ولكن اتهام حماس بها لا يبدو منطقيا، لاسيما أن

دحلان يبقى حاضرا هنا بسيطرته العملية على تنظيم فتح في القطاع. أما اتهام سلفيين جهاديين، فلا يبدو منطقيا أيضا. عموما، نحمد الله أن أحدا لم يُصب فيها، لكن التحقيق يبقى ضروريا، أما الأهم منه، فهو المضي في برنامج الإعمار بعيدا عن عقلية الاستحواذ، والأهم بعيدا عن برنامج نزع سلاح المقاومة.

الدستور، عمان، ٨/١١/٢٠١٤

## ٥٩. هل "تضيق" القدس من إسرائيل في ولاية نتنياهو؟

### شمعون شيفر

صباح أول من أمس كانوا لا يزالون يحتفلون عندنا بالانتصار الجارف للجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي. وينتمي نتنياهو إلى المعسكر المنتصر، كما قال المحللون. أما أوباما الذي هزم فسيتمتع عليه أن يتعامل مع رئيس وزراء إسرائيل بقفزات من حرير، كما شرح هؤلاء، والا فان الأغلبية الجمهورية في المجلسين ستستخدم الفيتو على قراراته. لقد انقلبت النوازع رأسا على عقب: الدجاجة تغلبت على الأوزة العرجاء.

يمكن الافتراض بان الشماتة في مكتب رئيس الوزراء تعطلت بعد بضع ساعات على خلفية الأحداث في القدس. والأقوال، لشدة الأسف يجب أن تقال. لا توجد أي صلة بين ما حصل في واشنطن وما يجري في عاصمة إسرائيل. لن يكون أي تأثير لانتصار الجمهوريين على الانتفاضة الفلسطينية وعلى التصدي لنتائجها.

بوتيرة الأحداث هذه لن يكون مبالغا فيه القول انه لشدة المفارقة فان نتنياهو بالذات من شأنه أن يكون رئيس الوزراء الذي يوقع اسمه على ضياع القدس، ولا اقل من ذلك. لا على تقسيم القدس، مثلما درج الناطقون بلسان الليكود اتهام شمعون بيريس، بل ضياع القدس كعاصمتنا الموحدة.

هذا الاشتعال يلزم أصحاب القرار بان يشمروا عنه أكمامهم في محاولة للعثور على مصادر الإحباط في الطرف الفلسطيني ومعالجة جذور المشاكل. أول من أمس أيضا انقلت نتنياهو ضد أبو مازن واتهمه بالتحريض. ولكن من أحاديث مع مسؤولين كبار في الساحة السياسية في أوروبا ممن ينظرون بقلق الى ما يجري في القدس، يتبين انه في أوروبا وفي الولايات المتحدة يلقون بكامل المسؤولية عن التدهور على الطرف الإسرائيلي أساسا، ضمن أمور أخرى بسبب الإعلانات عن النية للبناء داخل التجمعات السكانية الفلسطينية في شرقي القدس وما يبدو كتغيير للوضع الراهن في الأماكن المقدسة في المدينة. ويعود أصل الادعاء الأساس تجاه حكومة إسرائيل إلى وقف المفاوضات مع السلطة. فمفهوم الوضع الراهن السياسي لنتنياهو غير مقبول من الأسرة الدولية.

وبتعبير آخر فان التقدير السائد في مكاتب رؤساء الوزراء في أوروبا وفي الإدارة الأميركية هو أنه لا احتمال لتهدة الوضع في القدس دون مبادرة شاملة وجديدة لإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. يحتمل أنه بعد قرابة خمسين سنة من السيطرة الإسرائيلية في القدس حان الوقت لإعادة صياغة قواعد السلوك وتقاسم المسؤولية. فقط في الحوار الذي يترافق ومظلة دولية في إطارها تجري مفاوضات على الترتيبات في الأماكن المقدسة ستمنع حرب دينية هي الأقسى بنتائجها من كل أنواع المواجهة بين الدول.

"يديعوت"، ٢٠١٤/١١/٧

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٧

## ٦٠. صورة:



مواجهات عنيفة في القدس والضفة نصره للأقصى

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٨